

# سير الأعلام ذوي الطوام

مستخرجا من رائعة الغامدي عن الحداثيين

تقديم واعداد

احسان برهان الدين

## المقدمة

الحمد لله الذي جعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون، والصلاة والسلام على النبي الأمي الطاهر الزكي، الذي بعثه الله رحمة اهداها الى الناس ليخرجهم من جهل القوانين الوضعية التي يضعها البشر الضعفاء الذين لا حول لهم ولا قوة ، ولا يستطيعون كشف الضر عن أنفسهم ولا تحويلا ، وبعد:

فهذه سيرة ثلة ممن ينصبون العداء للإسلام، ويحملون في صدورهم الحقد كل الحقد ضد أبنائه، وهم -والحق يقال- متجردون من كل خير، ختم الله على سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة، فهم عمي لا يبصرون الا الشهوات والنزوات والشبهات، متوغلون في أحوال الشك متخبطون في دياجير الظلام، ينطقون بأبشع الكلمات وأشنعها، يصرحون تارة وأخرى يلمحون ، لا يراعون لأي شيء حقا ولا حدا ولا حرمة، لهم قلوب لا يفقهون بها الا ما يزيد طينتهم عند الله بلة، ولهم أعين لا يبصرون بها الا ما يزيد غضب الله عليهم، ولهم اذان لا يسمعون بها الا الافك والباطل وهجر الكلام، السنتهم في خوض الباطل طويلة، وهممهم في محاربة الفضائل ونشر الرذائل همم لا تلين، لهم أقلام مدادها السم الناقع يدسونها للمسلمين، مرة في قصيدة او رواية، واخرى في مسرحية أو قصة، يتخذون من التضليل والتمويه سلاحا يحملونه، فهم دائبون بالليل والنهار لا يفترون، حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون.

ولئن كان على مر التاريخ أناس ينذرون انفسهم لنصرة الخير والحق والفضيلة، فهوؤلاء أيضا ينذرون أنفسهم لكن لمعاداة كل ذلك، فنفسهم لا تأنس الى أي شيء يمت الى الاسلام بصلة، فلقد ختم على قلوبهم وأبصارهم بختم محكم، ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون،

انهم شديدوا الشبه بالذباب، فهم يقعون على كل شيء تشمئز منها النفوس وتعافها الاذواق، فتراهم يسبون الله جهارا نهارا، خصومتهم مع رب العزة جل شأنه خصومة شديدة، وهم في ذلك تلاميذ مخلصون لمن طرد من رحمة الله طردة الابد، بل انهم فاقوه باشواط واشواط، ولكم ايها القراء أن تقارنوا بين سباب الحداثيين لله تعالى في كتبهم، وما ورد من أقوال ابليس اللعين المذكورة في القرآن، وسيبدو الفارق بوضوح تام، ولنستشهد بنقطة من بحر ظلماتهم ممثلا في قول أجراً الحداثيين في اقتحام النار واوقحهم(نزار قباني) حيث يقول وأعوذ بالله مما يقول:

حين رأيت الله مذبوحا في عمان على أيدي رجال البادية...أو قول (محمود درويش): نامي فعين الله نائمة عنا وأسراب الشحارير، أو قول علاء حامد:(الانسان ليس سوى نظرية مادية بحثة، وجد بالصدفة وسيموت بالصدفة، وبموته يصبح مجرد ذكرى في اروقة الحياة، فلا اله ولا ثواب ولا جنة

ولا نار ولا جن.....الخ أو قول السياب: هل ان جيکور كانت قبل جيکور في خاطر الله في نبع من النور...أو كما تقول نازك الملائكة: واضحك ضحكة رب كئيب....وقول سعدي يوسف: أنا في انتظار يديك يارباً يسير على الرمال...أو كما يقول معين بسيسو: مولاتي تيمور على أبواب سمرقند ، وتيمور هو الله...أو كما يقول سميح القاسم: ولأي كهف ينزوي الله المعفر بالغبار....تعالى الله عما يقولون علواً كبيراً.

ولو ذهبنا نتبع ما قاله الحداثيون ممن وردت اسمائهم ههنا اذا لطال بنا المقام كثيراً، ويكفي من يريد الاسترسال في معرفة مذهب القوم ودينهم، أن يرجع الى رائعة الدكتور سعيد بن ناصر الغامدي الموسومة ب(الانحراف العقدي في ادب الحداثة وفكرها) ليتبين حجم العداء. وقد اعجبت ضمن ما اعجبت من الكتاب بتراجمه لرؤوس الحداثيين ورموزهم، حيث تحدث عن حقيقتهم التي غالباً ما يتغاضى الاعلام عنها، فما كان مني الا ان جمعت معظمها من الكتاب لانشرها مستقلاً بغية التيسير والمساهمة في تعريف تلك الحثالة البشرية. ولئن كان هناك نبلاء حفظ التاريخ سيرهم، واهتم المسلمون بأعمالهم وماثرهم ، وامتألت بطون الكتب بطيب ذكرهم، مثل الاف الترجمات الموثقة في ثنايا كتاب (سير اعلام النبلاء) للذهبي وغيره من الكتب، فإن هناك الكثيرون -وأخص المعاصرين بالذكر- يستحقون بجدارة ان تسطر اسمائهم بمداد العار في كتاب يكون عنوانه من قبيل عنوان هذه الرسالة، وان ذلك كائن لا محالة وأنا واحد ممن يتطلعون الى ذلك، فإذا لم يتصدى الخيار ذوي الغير من المسلمين لهذه المهمة، فسيلعب الاعلام وأفراخ الغرب دورهم في تلميع اولئك الحداثيين للأجيال القادمة ويقدمونهم كرواد، والحق أن هؤلاء الشعراء والأدباء ما كان لهم ان يذيع صيتهم وتشتهر كتاباتهم لولا الدعم المبرمج المبذول لهم من كل الذين يناوون الإسلام ويناصبون اهله العداء، وهم كثيرون في الشرق والغرب.

ولنا أن نفكر قليلاً ونتساءل:

ما قيمة الأعمال التي قدمها هؤلاء من الناحية الفنية، وهي في معظمها غموض وتهويمات ومركبات غير متجانسة؟ إن أشعرهم لا يستطيع أن يكتب قصيدة واضحة من خمسين بيتاً بوزن وقافية ومعاني واضحة، وقد يعجز بعضهم من كتابة بيتين معقولين بالأسلوب العمودي، انهم -كما وصفهم جهاد فاضل- إذا كتبوا نثراً، ونثراً رديئاً سموه شعراً، حيث ان قصيدة النثر بالنسبة لكثير من هؤلاء كانت نعمة هبطت عليهم من السماء، فتلقفها أول من تلقفها من كان مرفوضاً في الماضي في امتحان الشروط الشكلية، ولكن بدل ان يقنع هذا بحظه في نادي الشعراء صيب بالخيلاء وبات يعتبر أن موسيقى الشعر تحول دون الشعر.

فما يكتبه أولئك ليس بشعر في قليل ولا كثير، وقد ذكرت في كتابي (نزار قباني ولوثة الفكر  
الحداثي في شعره) النقاش الذي دار نزار وادونيس، حيث قال الأول للثاني: يا أدونيس أجد  
نفسي حتى أفهمك، أنت بشرفك هل تفهم حالك، لمن تكتب يا أدونيس.  
إن جميع أشعارهم هي من قبيل الابيات التي أوردها الشيخ محمد الغزالي رحمه الله في  
كتابه (مشكلات في طريق الحياة الاسلامية):

وصاعدا فصاعدا

نأيت عن خريطة الليمون والحوانيت الخفيفة..

حجر من النهر اصطفاني..فارتعدت!

الثور والحمير تجري فوق أكوام الغلال!!

وحاجتي لمعطف التبرك..

ابتداء فجر صحن بيتنا- السحارة العتيقة

آن الأوان..

لأروح في السيكا قوي الجأش..

لأروح تحت البواكي أملأ السيكا مرابيع النجوم..

قوس الجنازة الذي..

يمتد في قوس البيوت الواطئة..

الصاغة المثلثون والحب..والنسوة الحبالى

قلبي الذي يجول..الخ الخ

قال الشيخ معقبا على هذا الغناء: من من الناس في الدنيا او في الآخرة يفهم هذا المجون.انتهى  
كلام الشيخ رحمه الله.

ولقد قابلت شاعرا حداثيا ذات مرة وسالته عن (أشعاره) التي لا يفهمها احد،فقال لي: أحيانا أنا  
نفسي لا افهم معانيها، لكنني أضع لها معان بعد أسابيع أو أشهر!؟

اليسوا متفقيين على رئاسة أدونيس الذي تولى كبره عليهم، اريد منصفاً يقرأ كتاباته ويجيبني إن  
كان فهم منها شيئاً، أو خاطبت أحاسيسه ومشاعره، بل جل ما يقولونه يشبه طبيخاً غير

مستساغ تتقزز منه نفوس الأسوياء، ما عدا موضوع واحد فهم فيه صرخاء قاصدون لأىصال

المعاني وترسيخ المباني، ألا وهو فحوى رسالتهم التي يتضلعون بحملها ونشرها في معاداة

الأسلام وأهله، وهذا حق لا لا ريب فيه إذ في وقت يوجع النقاد رؤوسهم في فهم المعنى والمغزى

من أشعار أدونيس محمود درويش وأضرابهم ، ويكتبون عنها الكتب النقدية ويعقدون الندوات في

معرفة السبب لماذا (يطير الحمام يحط الحمام) وما المقصود بالحمام وطيرانها، ترى أولئك





## رفاعة الطهطاوي

رفاعة رافع بن بدوي الطهطاوي، ولد في طهطا عام ١٢١٦ هـ، وتعلم في الأزهر، أرسلته حكومة محمد علي إماماً للصلاة والوعظ مع بعثة إلى فرنسا وهناك تأثر وانسلخ من عقيدته، وعاد مبشراً بالغرب وعقائده وأفكاره ونمط حياته، وألف في ذلك الكتب وأنشأ جريدة الوقائع المصرية، يعده العلمانيون والجهلة أحد أركان النهضة العلمية العربية بل إمامها في مصر، وهو في الحقيقة طليعة المنادين بالانحرافات الاعتقادية والسلوكية التي سار على دروبها المنهزمون من العلمانيين الحداثيين والإباحيين. انظر: الأعلام ٢٩/٣.

## محمد جمال باروت

محمد جمال باروت، ناقد من سورية، يعمل مدرساً للغة الفرنسية في حلب، ويكتب في النقد الأدبي، من وجهة نظر حداثية، مطلع على الحداثة العربية وتاريخها ومدارسها، مؤيد لها منافع عنها، لا يخلو كلامه من غمز في الإسلام واستخفاف به، ومناقضة لقضاياه. انظر: مجلة الناقد، العدد العاشر ١٩٨٩ م.

## الليبرالية

الليبرالية مذهب رأسمالي ينادي بالحرية المطلقة في السياسة والاقتصاد، وينادي بالقبول بأفكار الغير وأفعاله حتى ولو كانت متعارضة مع أفكار المذهب وأفعاله شرط المعاملة بالمثل، والليبرالية السياسية تقوم على التعددية الإيديولوجية والتنظيمية الحزبية، والليبرالية الفكرية تقوم على حرية الاعتقاد «أي حرية الإلحاد» وحرية السلوك «حرية الدعارة والفجور»، وعلى الرغم من مناداة الغرب بالليبرالية والديمقراطية إلا أنهم يتصرفون ضد حريات الأفراد والشعوب في علاقاتهم الدولية والفكرية، وما موقفهم من الكيان اليهودي في فلسطين، وموقفهم من قيام دولة إسلامية تحكم بالشريعة الإسلامية، وموقفهم من حقوق المسلمين إلا لبعض الأدلة على كذب دعوهم. انظر: الموسوعة السياسية ٥٦٦/٥.

## اليوت

هو: توماس ستيرنش اليوت، ولد سنة ١٣٠٥ هـ / ١٨٨٨ م، شاعر وناقد إنجليزي من أصل أمريكي، درس في هارفرد والسوربون واكسفورد، وحصل على جائزة نوبل للأدب ١٣٦٧ هـ / ١٩٤٨ م، تأثر به الحداثيون العرب كما لم يتأثروا بأي شاعر آخر، وخاصة في قصيدته الأرض الياب، يستند اليوت إلى ثقافة نصرانية يرى فيها المستقبل، ويسعى لاقتحام الآخرين مادياً وفكرياً. انظر: ألف شخصية عظيمة: ص ٣٨٠، والموسوعة العربية الميسرة ٢١٤/١، وفي النقد الحديث: ص ١٩٩ - ٢٠١.

## محمد مندور

هو: كاتب وناقد مصري وأستاذ جامعي متخصص في الأدب والنقد، ولد سنة ١٣٢٥ هـ / ١٩٠٧ م، وتوفي سنة ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٥ م أكمل دراسته العليا في فرنسا، رأس تحرير جريدة المصري والوفد المصري وصوت الأمة وانتخب في البرلمان المصري، كان مهتماً بالمسرح، ملماً باللغة اليونانية، غزير الثقافة، غربي النزعة، ومدافعاً عن أهل الانحراف مثل لويس عوض وأشباهه، تعاون مع المنظمة العالية لحرية الثقافة. انظر: الصراع بين القديم والجديد ١٢٧٨/٢، وأباطيل وأسما: ص ٤٦٤ - ٤٨١، وتوفيق صايغ سيرة شاعر ومنفي: ص ١٤٠.

## يوسف الخال

يوسف الخال ولد في قرية عمار الحصن في وادي النصاري غرب سوريا عام ١٣٣٨ هـ / ١٩٢٠، وتعلم الفلسفة في الجامعة الأمريكية ببيروت، هاجر إلى أمريكا وسكن نيويورك، ثم عاد إلى لبنان وفتح داراً للنشر سماها دار «مجلة شعر» وبعد عودته من أمريكا بسنتين وذلك في عام ١٣٧٦ هـ / ١٩٥٧ م أصدر بيان الشعر الذي اعتبره الحداثيون العلامة البعيدة لوعي مغاير، وكانت مجلة شعر تمول من قبل منظمة



تابعة للمخابرات الأمريكية وقامت هذه المجلة وأصحابها وعلى رأسهم الخال وأدونيس وأنسي الحاج بدور كبير في ترسيخ الانحرافات العقدية والسياسية والاجتماعية، وكانوا يحملون حقداً شديداً على الإسلام واللغة العربية، وينادون بإلحاق بلاد العرب بالغرب، كما أن يوسف الخال لم يتخل عن نصرانيته، هلك وما زال أتباعه يقتفون أثره ومنهم رياض نجيب الريس صاحب مجلة الناقد. انظر: تاريخ الشعر العربي الحديث ص ٣٠٧، ورأيهم في الإسلام: ص ٢٣، وأسئلة الشعر: ص ١٤٧.

## طه حسين

الكاتب والمفكر العلماني المشهور، تخرج من الجامعة المصرية ثم درس في السوربون في باريس حيث عاد بالمناهج الغربية ليقوم ببثها في بلاد المسلمين، تولى عمادة كلية آداب القاهرة، ثم وزارة التعليم، ألف كتباً عديدة من أشهرها «مستقبل الثقافة في مصر» الذي نفى فيه أن تكون مصر جزءاً من البلاد العربية بل هي عنده جزء من أوروبا، وكتابه في «الشعر الجاهلي» الذي أثار ضجة كبيرة، ورد عليه جملة من المسلمين، عرف عنه شغفه باليونان وبالحياة الغربية وسعيه الشديد في إلحاق بلاد المسلمين بالغرب، توفي في القاهرة سنة ١٣٩٣ هـ. انظر: الأعلام ٢٣١/٣.

## لطفي السيد

حقوقي وكاتب صحافي وسياسي مصري، ولد سنة ١٢٨٨ هـ / ١٨٧٢ م، اشتهر بلقب أستاذ الجيل، شغل رئاسة مجمع اللغة العربية في القاهرة، وقبل ذلك رئاسة الجامعة المصرية، من أوائل دعاة التغريب وطلائع شدة العلمانية. انظر: الصراع بين القديم والجديد ١٢٥٢/٢.

## ادونيس

أدونيس، علي أحمد سعيد أسبر النصيري الباطني الملقب، ولد سنة ١٣٤٩هـ / ١٩٣٠م في جبال العلويين في سوريا، تسمى بأدونيس نسبة إلى وثن الخصب اليوناني، سماه بذلك أنطون سعادة زعيم الحزب القومي السوري، الذي كان أدونيس أحد أعضائه، شارك في تأسيس مجلة شعر، ورأس تحريرها ثم أسس مجلة مواقف، عمل أستاذاً للأدب العربي في الجامعة اللبنانية، وما زال، نال شهادة الدكتوراه من جامعة القديس يوسف في بيروت، وكانت أطروحته بعنوان «الثابت والمتحول» وهو تلمود الحداثة، اهتم فيه بتهديم الدين الإسلامي واللغة العربية، يعتبر أدونيس أستاذاً للحداثيين وقدوة لهم، وكبيراً من كبرائهم، يحتذون أثره، ويتبعونه في تقديس وإجلال كبيرين، عقيدته خليط من أصله النصيري، وحاله الماديّ الإلحادي، مغرم بكل عدو للإسلام، ومبغض بحقد طافح لدين الله وكل مايتعلق به من قضايا، مجاهر بذلك غير مستتر به، ويرى أن الحداثة لاتقوم إلا على هذه الأسس وهو باختصار أكبر طواغيت هذا الزمن، وأشهر عتاة الإلحاد وأظهر عداوة الدين والإيمان، وقد انتحل مجموعة من الأعمال الغربية ونسبها لنفسه. انظر: تاريخ الشعر العربي الحديث: ص ٦٩٨، والإسلام والحداثة: ص ٤١٥، ورأيهم في الإسلام: ص ٣١، والصراع بين القديم والجديد: ١٢٣٣/٢، وأدونيس متحلاً لكاظم جهاد.

## الشكية

الشكية: تصور فلسفي قريب من اللاأدرية، والشكية كعقيدة فلسفية انبعثت خلال أزمة المجتمع القديم... وكانت هناك اتجاهات شكية مختلفة في الفلسفة الغربية في القرنين السابع عشر والثامن عشر، وبصفة عامة لعبت النزعة الشكية دوراً هاماً في دحض العقائد القطعية...، ومن ثم مهدت الأرض لاعتناق المادية.

والشكية الربية الحديثة (المذهب الوضعي والمذهب العلماني) تتمثل في التصديق بما تنقله الحواس، وفي إثبات حقيقة العالم المادي لا غير، وفي الشك في وجود الله. انظر: الموسوعة الفلسفية من وضع لجنة من الأكاديميين السوفيت، ترجمة: سمير كرم: ص ٢٦٤، ومعجم المصطلحات والشواهد الفلسفية لجلال الدين سعيد: ص ٢٥٨ - ٢٦٠، والموسوعة الفلسفية للحنفي: ص ٤٣٣ - ٤٣٤.

## اللاأدرية

اللا أدرية: مذهب فلسفيّ مشتق من كلمة لا أدري، ويسمى اللاعرفانية، ويقوم على الإنكار الكلّي أو الجزئيّ لإمكان معرفة حقيقة الأشياء أو البت في المسائل الماورائية كوجود الله ونهاية الكون، وظهرت هذه النزعة مع بيرون والسوفسطائيين، واللاأدرية بمعناها العام هي وجهة النظر التي تنكر إمكان التأكد من وجود الله تعالى، ويقولون بأن إثبات وجود الله تعالى أو إنكاره مستحيل، يعتبر الإنجليزي توماس هكسلي ١٢٤٠هـ - ١٣١٢هـ / ١٨٢٥م - ١٨٩٥م أول من صاغ اصطلاحات اللاأدرية، واستُخدم هذا المذهب بشكل واسع في فلسفة القرن التاسع عشر. انظر: معجم المصطلحات والشواهد الفلسفية: ص ٣٨٧، والموسوعة الفلسفية لجماعة من علماء السوفييت: ص ٤٠٢، والموسوعة الفلسفية لعبدالمنعم الحنفي: ص ٣٩٠، ٤٢٦.

## هنري لامنس

هنري لامنس اليسوعي، مستشرق بلجيكي المولد فرنسي الجنسية، من علماء الرهبان اليسوعيين، تلقى علم اللاهوت في إنكلترا وكان أستاذاً للأسفار القديمة في كلية رومة، واستقر في بيروت ليكون أستاذاً في بغض الإسلام والعرب، تولى إدارة جريدة البشير مدة، ودرس في الكلية اليسوعية، وصنف كتباً عن العرب والإسلام بالفرنسية مليئة بالحق والبعث، وكذلك كتبه بالعربية، مات في بيروت عام ١٣٥٦هـ - ١٩٣٧م. انظر: الأعلام ٩٩/٨.

## نيرودا

نيرودا - بابلو، شاعر ماركسي من شيلي، ولد عام ١٩٠٤ م، وتوفي عام ١٩٧٣ م، تقلب في أعمال سياسية رسمية في بلاده تحت لائحة الحزب الشيوعي، حصل على جائزة ستالين للسلام عام ١٩٥٠ م، وجائزة نوبل للآداب عام ١٩٧١ م، يردد الحدائيون العرب وخاصة اليساريون منهم اسمه، بهيام وتقديس. انظر: موسوعة السياسة ٦/٦٤٣.

## المادية

المادية: اتجاه فلسفيّ وضعيّ يقرر بأن لا وجود لأي جوهر غير المادة، فجميع الظواهر النفسية والأخلاقية والاجتماعية والاقتصادية إنما يفسرها الوجود الماديّ، ويتضمن المذهب الماديّ أن هذا العالم أبديّ، وأنه لا محدود في الزمان والمكان، والمادية تذهب إلى أن الوعي نتاج للمادة وانعكاس للعالم الخارجيّ، ظهرت المادية في عدة مدارس وفلسفات وتوجهات في الغرب منذ مايسمى عصر النهضة ثم تطورت المادية في القرنين السابع عشر والثامن عشر، واحتلت الفلسفة المادية الفرنسية الدور الأكبر على يد لامرتي وديدرو وهلفيتوس وهولباخ، والتزموا بالمفهوم الآليّ للحركة على اعتبار أنها صفة كلية غير قابلة للتعبير، وكانت الرابطة العضوية قائمة بين كل أنواع المادية والإلحادية وبلغت الذروة في فلسفة فيورباخ القائلة بالمذهب الطبيعيّ ثم وصلت أقصى حد لها في المادية الماركسية المادية الجدلية القائمة على الإلحاد وجحد وجود الله تعالى. انظر: معجم المصطلحات: ص ٤٠٥، والموسوعة الفلسفية: ص ٤٢٩ - ٤٣١.

المادية الاقتصادية: فرع من الفلسفة المادية، ويقوم على اعتبار الاقتصاد القوة الوحيدة في التطور الاجتماعيّ، وتعتبر الماركسية أظهر أنصار المادية الاقتصادية. انظر: الموسوعة الفلسفية لأكاديميين سوفيت: ص ٤٣١.

المادية التاريخية: فلسفة التاريخ التي تقول بها الماركسية، وهي جانب تطبيقيّ للمادية الجدلية في مجال دراسة المجتمعات، وترد حركة التاريخ إلى تطور قوى وعلاقات الإنتاج في المجتمع وتاريخ التطور الاجتماعيّ هو تاريخ الإنتاج الماديّ، وتاريخ منتجي الحوائج المادية وتاريخ الجماهير العاملة، والمادية التاريخية جزء مكون للفلسفة الماركسية اللينينية، ويعتبرونه العلم الذي يدرس القوانين العامة للتطور الاجتماعيّ وأشكال تحقّقه في نشاط الناس التاريخيّ، على أساس ماديّ بحث وليس لأي قوة خارج المادة أي أثر في ذلك مطلقاً. انظر: الموسوعة الفلسفية لعبدالمنعم الحنفي: ص ٤٠٧، والموسوعة الفلسفية للسوفييت: ص ٤٣١، ومعجم المصطلحات والشواهد: ص ٤٠٥.

المادية الجدلية: النظرية العامة للماركسية اللينينية صاغها ماركس وإنجلز ولينين، أمّا ماوتس تونج فماركسيّ المذهب قليل البضاعة في الفلسفة، وقد أخذ ماركس وإنجلز المادية عن فيورباخ والجدل عن هيجل، واعتبر الفكر انعكاساً للواقع وليس العكس، وفي التفكير الماديّ الجدليّ إن الوجود كله وحدة متماسكة مترابط فيه الأشياء والأحداث ارتباطاً عضوياً وفي حالة حركة وتجدد دائمين، فهناك باستمرار شيء يولد ويتطور، ولا تعتبر المادية الجدلية مجرد نظرية بل دعوة ومنهاج وبرنامج عمل وعقيدة؛ ولذلك فالماديّ الجدليّ بالضرورة اشتراكيّ ملتزم بالنضال الصريح والعنيف ضد العقائد

الأخرى وخاصة الأديان وكل الغيبات، وتقوم عقائده أصلاً على جحد وجود الله تعالى. انظر: الموسوعة الفلسفية لعبد المنعم الحنفي: ص ٤٠٧ - ٤٠٨، والموسوعة الفلسفية للسوفييت: ص ٤٣٣ - ٤٣٤، ومعجم المصطلحات والشواهد: ص ٤٠٥.

المذهب الطبيعي في الفلسفة هو: تفسير تطور المجتمع بقوانين الطبيعة مثل الأحوال المناخية والبيئية والجغرافية والاختلافات البيولوجية «وظائف الأعضاء» والاختلافات الجنسية بين الشعوب، ويقوم هذا المذهب على مركزية الإنسان في الكون، وقام بدور كبير في القرنين السابع عشر والثامن عشر ضد النزعة الروحية، ومن فروع: المذهب الطبيعي الأخلاقي وهو اسم عام يطلق على نظرياته في الأخلاق واللذة يوحد بينها مبدأ يقول بأن مفهوم الخير يتحدد عن طريق نوع من المفهوم الطبيعي مثل اللذة أو التطور البيولوجي، ومن فروع المذهب الطبيعي في دراسة الإنسان، وهو مذهب مادي سبق الماركسية وأعد لها الأجواء، يعتبر الإنسان النتاج الأعلى للطبيعة، ويفسر كل الملامح والصفات الخاصة بالإنسان من منظور طبيعي «نسبة إلى الطبيعة» ويؤكد وحدة الإنسان والطبيعة ومضاد لمفهوم أن الإنسان روح وجسد. انظر: الموسوعة الفلسفية لأكادميين سوفييت: ص ٤٧٠ - ٤٧٢.

المذهب العقلاني: يقوم على الإيمان بالعقل وقدرته، وأنه يصل إلى تحصيل الحقائق من العالم بدون مقدمات تجريبية، ولأنه تستمد المعرفة عندهم من الخبرة الحسية، وأهم فلاسفة هذا المذهب ديكارت وسبينوزا ولايبنتس، وكان دالمبير وفولتير وكندورسيه أبرز المفكرين الذين ذهبوا إلى إعلاء العقل كنقيض للخرافة والإيمان حسب قولهم، ويريدون بذلك الإيمان بالله ربوبية وألوهية، والمعاد وسائر الغيبات. انظر: الموسوعة الفلسفية لأكادميين سوفييت: ص ٤٧٢ - ٤٧٣، والموسوعة الفلسفية للحنفي: ص ٤٣١.

الوضعية: مذهب فلسفي يرى أن الفكر الإنساني لا يدرك سوى الظواهر الواقعة والمحسوسة وما بينها من علاقات أو قوانين، والعلوم التجريبية هي المثل الأعلى

لليقين، وتسمى الوضعية أحياناً: الإيجابية وهي قبل كل شيء موقف معاد لكل الأبحاث الماورائية أي: كل ما هو خارج نطاق المحسوس، ويشمل ذلك كل الغيبيات وأول شيء فيها وجود الله تعالى، ويعتبرها الوضعيون عديمة الفائدة وأمانة تأخر في الذهن، وأبرز فلاسفتها أوجست كونت وهو المؤسس لهذا المذهب.

والوضعية المنطقية: اتجاه منبثق من الوضعية، ويعول أساساً على التجربة تحقيقاً للدقة والتحليل المنطقي للغة، ثم تحولت إلى دراسة تحليلية منطقية للغة لتحقيق وحدة مشتركة بين فروع العلوم المختلفة، وتقول الوضعية المنطقية: إنه لا يمكن قيام فلسفة علمية أصيلة إلا بواسطة التحليل المنطقي للعلم.

ووظيفة هذا التحليل المنطقي هي أولاً: التخلص من الميتافيزيقيا، أي: كل ما وراء الطبيعة وهو ما سبق شرحه عند ذكر الماورائية، وتسمى الوضعية المنطقية: الوضعية الجديدة، وقد تولد منها وضعيات أخرى مثل الوضعية المنطقية في علم الأخلاق والسياسة الوضعية، وأساس ذلك عندهم إقامة نظام أخلاق واجتماعي ملائم للعصر الصناعي، وأن الخير والشر ليس لها معنى على الإطلاق وأنها ليست سوى أشباه مفاهيم، وتعتبر الوضعية المنطقية وتطبيقاتها ديانة وضعية، ديانة إنسانية تزدرى الميتافيزيقيا.

وأظهر فلاسفتها بعد كونت براتراند راسل الفيلسوف الإنجليزي الملحد المتنادي بحقوق اليهود والتحرر الجنسي، ولودفيج فتجنشتاين وهو يهودي، وفلاسفة حلقة فينا هانز هان وأوتونويراث وفيليب فرانك وإرنست ماخ وفريدريش فايزمان وفيلكس كلوفمان وردولف كارناب اليهودي الألماني، وقد ذاع بأن هذه الحلقة تجمع يهودي وأن نواة دعوتها صهيونية، وقد ذاعت دعوتها وانشد إليها الكثير من الفلاسفة في أوروبا وأمريكا، وكان أبرزهم الفريدتارمسكي وجيلبرت راييل وألفريد إير، وقد تأثرت بالوضعية عدة فلسفات معاصرة مثل البرغماتية «الذرائعية».

وخلاصة القول: إن الوضعية تناهض الميتافيزيقيا وكل ما وراء الحس بدعوى أنها تبحث في موضوعات لا معنى لها طالما أنها موضوعات تتجاوز الخبرة، ولا يمكن من صدقها عملياً. انظر: الموسوعة الفلسفية للحفني: ص ٥٢٦ - ٥٢٨، ٣٦٢، والمفاهيم والألفاظ في الفلسفة الحديثة: ص ١٦٦، ومعجم المصطلحات والشواهد: ص ٤٨٧ - ٤٨٩، والموسوعة الفلسفية لأكاديميين سوفيين: ص ٥٨٢ - ٥٨٥، والمعجم الفلسفي: ص ٢١٤.

## الوجودية

الوجودية: مذهب فلسفي يقوم على إبراز الوجود وخصائصه، وجعله سابقاً على الماهية، فالإنسان عندهم وجود لا ماهية، ومعنى ذلك أن الإنسان يوجد أولاً ثم تتحدد ماهيته باختياراته ومواقفه، ويقولون بالحرية المطلقة للفرد بحيث يملأ وجوده بالنحو الذي يلائمه، وتعتبر الوجودية تياراً فلسفياً يضم جملة من الاتجاهات والأفكار المتباينة تقوم على الكفر بالله ورساله وكتبه وبكل الغيبيات وكل ما جاءت به الأديان، ويعدونها عوائق أمام حرية الإنسان ومستقبله، ويعتبر الإلحاد أحد أهم مبادئ الوجودية ومن خلاله توصلوا إلى ما يتبع ذلك من نتائج مدمرة، ومن ذلك أنه لا وجود لقيم ثابتة توجه سلوك الإنسان وتضبطه، وإنما كل إنسان يفعل ما يريد، وليس لأحد أن يفرض قيماً أو أخلاقاً معينة على الآخرين؛ ولذلك دعت الوجودية إلى الفوضى الخلقية والإباحية الجنسية، والوجودي الحق عندهم هو الذي لا يقبل توجيهاً من خارج ذاته، وإنما يسير نفسه بنفسه ويلبي نداء شهواته وغرائزه دون قيود ولا حدود، ومن مظاهر الوجودية التمرد والفوضى والحرب على التراث والأخلاق وجميع الضوابط القانونية والعرفية والشرعية واطراح الماضي.

ومن أبرز فلاسفة الوجودية مؤسسها كيركغارد وهيدغر وكامو وجان بول سارتر الملحد نصير الصهيونية وكارل جاسبرز، وقد أثرت الوجودية تأثيراً كبيراً في الأدب الحديث خاصة في الرواية والمسرح، وبرز في ذلك سارتر وألبير كامو ودستوفسكي وغيرهم. انظر: الموسوعة الفلسفية للحفني: ص ٥٢٥ - ٥٢٦، ومعجم المصطلحات والشواهد: ص ٤٨٥، والموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب المعاصرة من إعداد الندوة العالمية للشباب الإسلامي - الرياض: ص ٥٤٣ - ٥٤٥، والموسوعة الفلسفية لأكادميين سوفيت: ص ٥٧٩، والمعجم الفلسفي: ص ٢١١.

المذهب الإلحادي: مجموعة من الآراء والفلسفات التي تنكر وجود الله والبعث والحساب والخلود والنبوات وسائر الغيبيات، وتقول بإمكان وجود أخلاق ونظام ومجتمع بدون أي أساس ديني، ويقول الملحد: إن لفظة الله بلا مدلول، ويضم هذا المذهب اللاأدريين ومنهم توماس هنري هكسلي وليزلي ستيفن، وكلايرنس دارو، وصرحاء الإلحاد مثل هولباخ وبوخنر وفيورباخ وماركس

وشوبنهاور ونيتشة وسارتر وتوماس هوبز ودافيد هيوم وسبنسر وبرتراند راسل، وهؤلاء هم أئمة المادية الغربية الملاحدة، وأظهر صورة برز بها المذهب الإلحادي في مجال الحياة العامة في الماركسية وفي مجال الفكر والأدب في الوجودية. انظر: الموسوعة الفلسفية للحفني: ص ٤٢٦ - ٤٢٧، والموسوعة الفلسفية لأكادميين سوفيت: ص ٤٦٧.

## ديمقريطس

هو: ديموقريطس الأبديري نحو ٤٦٠ ق.م - ٣٦١ ق.م، وتقوم فلسفته على أن الوجود واحد وهو ينقسم إلى عدد غير متناه من الوحدات غير المتجانسة وغير المدركة بالحس والواحد منها هو الجوهر الفرد، وهذه الوحدات قديمة أزلية، وعنه أخذ الماديون المعاصرون فكرة أزلية المادة، وأن وجود الكون ثمرة حركة مادة الكون الأولى، ثم تتحرك بوجود آلية الحركة الذاتية للوحدات غير المتجانسة التي يتألف منها الوجود، وهذا الذي يعرف بالمذهب الذري، وخلاصته: أن كل شيء يتربط بفعل حتمية ميكانيكية ذاتية في المادة والأجسام تتولد من انصهارات الذرات وتختفي بانفصالها، وهذا نفى لكون الخلق محدثاً من عدم، وأن له رباً خالقاً مدبراً، وقد أثنى لينين على ديموقريطس وأفكاره. انظر: موسوعة أعلام الفلسفة ٤٥٥/١ - ٤٥٦، ومعجم الفلاسفة: ص ٢٧٩ - ٢٨٠.

## أبيقور

أبيقور هو: فيلسوف يوناني مادي عاش ما بين ٣٤١ - ٢٧٠ ق.م، وقد تتلمذ على أفكار ديموقريطس وخاصة المذهب الذري، والابيقوريون يهاجمون الدين ويعتبرونه الشر الذي ما بعده شر، وينكرون ظاهرة العناية الإلهية التي هي إحدى أدلة المثبتين لوجود الله تعالى. انظر: أعلام الفلسفة ٥٢/١، ومعجم الفلاسفة: ص ٣٧ - ٣٩.



## حسن حنفي

ولد في القاهرة عام ١٣٥٤ هـ/ ١٩٣٥، حصل على الدكتوراه من السوربون عام ١٣٨٥ هـ/ ١٩٦٦ م، ويعمل أستاذاً للفلسفة في جامعة القاهرة ورئيس القسم فيها، والسكرتير العام للجمعية الفلسفية المصرية، له مؤلفات كثيرة مليئة بالتناقض في المواقف والآراء، إلا أنه لم يختلف موقفه في تأييد العلمانية ومعاداة الإسلام، وقد أعلن في ندوة الإسلام والحداثة بقوله: (أنا هنا أكثر ماركسية من الماركسيين)، وقال: (نحن منذ فجر النهضة العربية الحديثة وحتى الآن نحاول أن نخرج من الإيمان السلفي)، وقال: (أنا مفكر وضعي، وكل ما يخرج عن نطاق الحس والمادة والتحليل أضعه بين قوسين)، أو يقول مخاطباً العلمانيّ المجاهر بإلحاده عادل ظاهر: (الإيمان السلفيّ التاريخي... هو الشيء الذي تخافه عليّ، إن إيماني يكفرني كما أنه يكفرك أيضاً). انظر أقواله هذه في: الإسلام والحداثة: ص ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢١، ٢٢٤، وترجمته في الكتاب نفسه ص ٤١٦.

## جبران خليل جبران

هو: جبران بن خليل جبران بن ميخائيل، ولد عام ١٣١٣ هـ/ ١٨٩٥ م لأسرة لبنانية مارونية، وسافر من صغره إلى بوسطن في أمريكا، وتعرف على ماري هاسكل، فغيرت مجرى حياته، وسافر إلى باريس لتعلم الرسم على نفقتها، شارك في تأسيس الرابطة القلمية عام ١٣٣٨ هـ/ ١٩٢٠ م في أمريكا وهي التي روجت لكتبه، مات في نيويورك عام ١٣٤٩ هـ/ ١٩٣١ م، يعتبره الحداثيون القائد الأول للاتجاه الحداثي بسبب ما لديه من عقائد إلحادية، وشكية، وانحرافات سلوكية مثل الشذوذ الجنسي، إضافة إلى غرور شيطانيّ ركبه كان يعتقد معه أنه نبيّ مخلص، ويعتقد أيضاً عقيدة التناسخ، إضافة إلى أنه عند وفاته طلب الكاهن الخوراسغف فرنسيس واكيم راعي كنيسة القديس يوسف المارونية في نيويورك ليموت بين يديه، وجبران مجمع لعقائد متناقضة منحرفة ونموذج للغزو الفكريّ والخلقيّ الموجه ضد البلاد العربية. انظر: تاريخ الشعر العربي الحديث: ص ٢٩٥، وأحاديث عن جبران لرياض حنين، وأضواء جديدة على جبران لتوفيق صايغ، والمرشد لتراجم الكتاب والأدباء: ص ٤٦.

## الراوندي

هو: أبو الحسن أحمد بن يحيى بن إسحاق الراوندي، من سكان بغداد وأصله من أصبهان، قيل: كان والده يهودياً فأسلم، فيلسوف مجاهر بالإلحاد، جاحد للنبوة والمعاد، أحد مشاهير الزنادقة الذين أولع بهم أهل الحداثة وخاصة أدونيس في كتابه الثابت والمتحول ١/ ٧٤ - ٧٧، ٢٣٥، لما جاهر ابن الراوندي بإلحاده طلبه السلطان في زمانه فهرب ولجأ إلى ابن لاوي اليهودي في الأهواز وصنف له كتاب الدماغ للقرآن، ووضع كتاباً في نفي وجود الله وتصحيح مذهب الدهرية، قيل مات، وقيل صلبه أحد السلاطين في بغداد سنة ٢٩٨ هـ. انظر: الأعلام ١/ ٢٦٧، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٥٩.

## السوريالية

السوريالية مذهب في الفن والأدب يذهب إلى ما فوق الواقع، ويعول على إبراز الأحوال اللاشعورية، ويؤكد على الجوانب اللاعقلية في الوجود الإنساني، وتعني فوق= أو ما وراء الواقع، وهي تمجد الجنون والغيبوبة والمخدرات والأحلام والعبث وتعتبرها أساساً للفن والإبداع. انظر: المعجم الفلسفي: ص ٩٧، ومعجم المصطلحات الأدبية لإبراهيم فتحي: ص ٢٠٤، وموسوعة السوفييت: ص ٢٤٤، والصوفية والسوريالية: ص ٣٤ - ٣٥.

## بريتون

هو: أندريه بريتون، أحد أعلام السوريالية، ومن الداعين إلى العبث والعصاب والجنون باعتبارها وسائل تحقق أصالة الحياة النفسية الشخصية حسب رأيه الأرعن، وقد تبعه في ذلك أدونيس في كتابه عن السوريالية. انظر: الصوفية والسوريالية لأدونيس: ص ٤٦ - ٥٣.

## محمد اركون

ولد محمد أركون في منطقة القبائل في الجزائر، يقال أنه يهودي الأصل، وأنه كان يعرف بعركون، درس في السوربون وأصبح أستاذاً فيها بعد نياله الدكتوراه منها، له كتب عديدة تنضح ببغضاء شديدة ضد اللغة العربية التي ينادي بتفجيرها، ويرى أن الله تعالى وتقدس مشكلة، ويسخر من المؤمنين بأن الله خالق العالم يستخدم مصطلح التاريخية والتاريخانية بتقديس كامل، ويمجد كل معارض للإسلام مشكك فيه من مسكويه والتوحيد حتى خلف الله، وينتقد من يثني على شيء في الإسلام مثل نقده لموريس بوكاي، وبالجملة فهو من عتاة أعداء الإسلام وممن تولى كبر المحاربة له. انظر: الإسلام والحداثة: ص ٤١٨، ورأيهم في الإسلام: ص ١٤٥.

## الارثوذكسية

الارثوذكسية فرقة من فرق النصارى ومذهب تعتنقه جل الكنائس الشرقية، قام هذا المذهب كرد فعل لعقيدة نسطور بطريرك الاسكندرية الذي قال سنة ٤٣١م أن مريم لم تلد إلا إنساناً هي أم له وليست أمّاً لإله، فعقد في مدينة أفسيس في الأناضول مؤتمر في تلك السنة وافقوا فيه على عقيدة البابا كيرنس بطريرك الاسكندرية والتي تقضي بأن للمسيح طبيعة واحدة ومشئة واحدة. انظر: الديانات والعقائد في مختلف العصور ٣/ ٥٠٠، والموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب المعاصرة: ص ٥٠٣.

## انسى الحاج

أنسى الحاج حدائتي لبناني من أصل نصراني، يجاهر بإلحاده وشذوذه الفكري وانحلالة، ويدعو إلى التخريب والهدم الذي يسميه التخريب الحيوي، من أعمدة مجلة شعر، ومن السائرين على أهدافها حتى بعد إغلاقها، ركيك العبارة، سقيم الأسلوب، له ديوان سماه «لن» مليء بكل أصناف الضلال، ومثله كتابه خواتم، وكتاباته في مجلة الناقد من هذا الجنس المظلم. انظر: قضايا الشعر الحديث: ص ٣١٦.

## محمود درويش

محمود درويش شاعر فلسطيني حديثي شيوعي، عضو في الحزب الشيوعي الإسرائيلي راحل، وعضو المجلس الوطني التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية العلمانية، يسمونه شاعر الأرض المحتلة، له دواوين شعر مليئة بالمضامين الحداثية المنحرفة. انظر: تاريخ الشعر العربي الحديث: ص ٦٢٦، والحداثة في ميزان الإسلام: ص ٩٤.

## نزار قباني

نزار قباني شاعر سوري، ولد سنة ١٣٤١ هـ/ ١٩٢٣ م، درس الحقوق وتخرج سنة ١٣٦٤ هـ/ ١٩٤٥ م، وعمل في بعثة دبلوماسية في القاهرة ثم تركيا ثم لندن وبيكين، من رواد الحداثة، اشتهر بأنه شاعر المرأة، حيث جعل منها مجرد جسد، وإناء لتفريغ الشهوة الجنسية، يركز على أعضاء الجنس، والملابس الداخلية للنساء، ويأتي بعبارات صارخة مكشوفة جنسياً، ويجاهر بالإلحاد، والتهكم بالله ورسوله والدين والشريعة، ويبغض العرب لفرط شعوبيته. انظر: الصراع بين القديم والجديد ١٢٦٩/٢، وتاريخ الشعر العربي الحديث: ص ٦٣٥.

## معين بسيسو

معين بسيسو ولد في غزة عام ١٣٤٥ هـ/ ١٩٢٧، شاعر حديثي فلسطيني، شيوعي ماركسي اتخذ سب الله تعالى والتهكم بالإسلام قاعدة لأعماله الشعرية، تخرج من الجامعة الأمريكية عام ١٣٧١ هـ/ ١٩٥٢، وعمل رئيساً للقسم الثقافي في جريدة الأهرام القاهرية، ثم تولى رئاسة تحرير الطبعة العربية لمجلة «اللويس» التي تصدر عن اتحاد كتاب آسيا وإفريقيا، هلك عام ١٤٠٤ هـ/ ١٩٨٤ م. انظر: رفاق سبقوا: ص ١٧٣، وتاريخ الشعر العربي الحديث: ص ٦٢٩.

## علاء حامد

علاء حامد الروائيّ الحداثيّ المصريّ الملحد، صاحب رواية «مسافة في عقل رجل» المليئة بأبشع أنواع الإلحاد والكفر بالله والتهكم بالدين وكل مايتعلق به، نال حظوة كبيرة عند الحداثيين، وحماية قوية من الدولة العلمانية، ورعاية وتأييداً، ورغم مطالبات أهل الإسلام بمحاكمته إلا أنه في منعة وحصانة.

## نجيب محفوظ

نجيب محفوظ عبدالعزيز إبراهيم أحمد الباشا، ولد عام ١٣٢٩ هـ/ ١٩١١ م، عمل سكرتيراً لوزير الأوقاف مصطفى عبدالرزاق ثم تقلب في أعمال وظيفية آخرها أنه عمل مستشاراً لوزير الثقافة ثم صحفياً في جريدة الأهرام، منح جائزة نوبل لمواقفه الموالية لليهود وأعماله التغريبية، وحصل على جائزة رابطة التضامن الفرنسية العربية، له روايات كثيرة مليئة بالمضامين المنحرفة فكراً وخلقاً. انظر: حول الدين والديمقراطية: ص ٢٢٣ - ٢٢٥، وأدب نجيب محفوظ وإشكالية الصراع بين الإسلام والتغريب.

## غالي شكري

غالي شكري حداثيّ مصريّ نصرانيّ الأصل قبضيّ الهوى، يساريّ الانتماء، من نقاد الحداثة ومنظريها وكبار عتاتها، له كتب كثيرة منها الأقباط في وطن متغير، وديكتاتورية التخلف العربيّ، وإنهم يرقصون ليلة رأس السنة، وذكريات الجيل الضائع، وشعرنا الحديث إلى أين، وغيرها.

## خليل حاوي

خليل حاوي حدثني لبناني نصراني وجودي، حاز على الدكتوراه في الفلسفة، غامض الشعر، أسطوري المنزع، انضم إلى عصابة مجلة شعر، ثم تركهم وواصل في أسلوبه الرمزي الضبابي الغائم، وقلده مجموعة كبيرة من إمعات الحداثة، له ديوان نهر الرماد وبيادر الجوع والنأي والريح وهي مليئة بالمضامين الحداثيّة المنحرفة، انتحر إثر دخول القوات اليهودية إلى بيروت عام ١٤٠٢ هـ/ ١٩٨٢ م. انظر: تاريخ الشعر العربي الحديث: ص ٦٩٦، ورفاق سبقوا: ص ١٧٥ - ٢٢٥.

## انطوان سعادة

أنطون سعادة، ولد سنة ١٣٢٢ هـ/ ١٩٠٤ م لأسرة نصرانية مارونية، درس في البرازيل ونشأ هناك ثم عاد إلى لبنان سنة ١٣٥١ هـ/ ١٩٣٢ م ليعمل مدرساً في الجامعة الأمريكية، وأنشأ الحزب السوري القومي الاجتماعي، حاول القيام بثورة فقتل سنة ١٣٦٨ هـ/ ١٩٤٦ م، مبشر بالنصرانية والفينيقية، وله أثر كبير في الحداثيين العرب وخاصة عصابة شعر الذين كانوا من أتباع الحزب السوري، ولكتابه الصراع الفكري في الأدب السوري أعظم التأثير فيهم وفي غيرهم، جعل الأساطير الوثنية محور فكرته وأساس دعوته، وربط الإبداع والنهضة بهذه التصورات وكون لنفسه هالة من التعظيم وخلق عقول أتباعه ومنهم أدونيس، وكان يرى نفسه نبياً، وكانوا يرون فيه القوة المقدسة والمخلص والبطل والمنتقذ. انظر: موسوعة السياسة ٣٦٤/١، والموسوعة الميسرة في الأديان: ص ٤٠٩، والحداثة الأولى: ص ١١٩.

## سعيد عقل

سعيد عقل نصراني لبناني معروف، دعا إلى الفينيقية الوثنية واللغة العامية وكتب بها، وحارب العربية الفصحى والتراث العربي، يشابه نزار قباني في الشعبية والمفردات والألفاظ الجنسية والتكرارية. انظر: تاريخ الشعر العربي الحديث: ص ٦٩٧، وأسئلة الشعر لمنير العكش: ص ١١ - ٢٢، وقضايا الشعر الحديث: ص ١٢٥.

## هيجل

هو: جورج وليام فريدريك هيجل، ولد سنة ١١٨٣ هـ/ ١٧٧٠ م، وتوفي سنة ١٢٤٦ هـ/ ١٨٣١ م، من أكبر الفلاسفة الغربيين تأثيراً في الحياة الغربية، ولا يمكن عزل الوجودية والماركسية والبرجماتية عن فلسفة هيجل الألماني ذات الأساس المادي، حيث كان لا يؤمن بإله، وذلك هو أساس فلسفة الموضوع والنقيض التي طرحها هيجل وأخذها بعد ذلك ماركس وطورها ليصل إلى الإلحاد صراحة. انظر: الموسوعة الفلسفية: ص ٥١١، وموسوعة أعلام الفلسفة ٥٦٩/٢.

## عبد الرحمن منيف

عبد الرحمن المنيف من أهل الجبيل، ومن قيادات حزب البعث في العراق، حدثي كبير، بل قدوة للحدثيين المحليين وصاحب أكبر رواية عربية وهي «مدن الملح»، تقلب في العلمانية من البعثية إلى الاشتراكية التي تلقاها في إحدى دول أوروبا الشرقية الشيوعية، وفيها اعتنق الفلسفة الماركسية، ثم استقر أخيراً في الليبرالية الديمقراطية كما

في كتابه الأخير الديمقراطية أولاً الديمقراطية دائماً، لا يرى في الإسلام أي حل واقعي عملي للحياة. انظر: رأيهم في الإسلام: ص ١٣ - ٢٢.

## بدر شاكر السياب

بدر شاكر السياب أول من سن الحدثاء الشعرية، ولد عام ١٣٤٤ هـ/ ١٩٢٦ م في قرية جيکور جنوب البصرة لأسرة شيعية، تخرج في دار المعلمين ودرس، وتقلب في عدة وظائف، انتمى للحزب الشيوعي العراقي ثم إلى زمرة الشعراء التمزيين، وعصابة شعر، وشارك في مؤتمر روما الذي أشرف عليه اليهود والمخابرات الأمريكية، أصيب بالشلل ومكث يستجدي زملاءه وأصدقاءه فلم يجيبوه حتى مات في الكويت عام ١٣٨٣ هـ/ ١٩٦٤ م، شعره مليء بالرموز الوثنية، والانحرافات الفكرية والسلوكية. انظر: تاريخ الشعر العربي الحديث: ص ٦٥٥، والصراع بين القديم والجديد ٢/

## هكسلي

وهو جوليان هكسلي من علماء الداروينية الحديثة الذي ألف كتاباً بعنوان «الإنسان في العالم الحديث» وفيه أبطل جذور نظرية داروين فيما يخص الإنسان وأثبت أنه متفرد في كل شيء في نشأته وتكوينه. انظر: معجم الفلاسفة: ص ٦٤٩، والموسوعة الفلسفية للحفني: ص ٥٠١ - ٥٠٢، والإنسان بين المادية والإسلام لمحمد قطب: ص ٢٠.

## مهيار الديلمي

مهيار الديلمي هو مهيار بن مرزويه أبو الحسن الديلمي، كان مجوسياً وأسلم سنة ٣٩٤هـ على يد الشريف الرضي وهو شيخه وعليه تخرج، تشيع وغلا في تشيعه وسب الصحابة رضي الله عنهم، قال له ابن برهان: يا مهيار انتقلت من زاوية في النار إلى أخرى فيها، كنت مجوسياً وأسلمت فصرت تسب الصحابة. انظر: البداية والنهاية ١٢/ ١٤، وتاريخ بغداد ٢٧٦/١٣، ووفيات الأعيان ١٤٩/٢، والأعلام ٣١٧/٧.

## خالدة سعيد

خالدة سعيد حدائبة سورية باطنية الأصل، زوجة الحدائي النصيري أدونيس، وشارحة أقواله، ومتولية أمر الدعاية له، والمنافحة عنه، تنطوي على عداوة شديدة للإسلام كزوجها.



## أمل دنقل

أمل دنقل ولد في صعيد مصر عام ١٣٥٩ هـ / ١٩٤٠ في أسرة متدينة ونشأ على ذلك وكان يلقي خطب الجمعة ثم تحول إلى معجب بالماركسية والوجودية رافضاً يقينية الدين الإسلامي، متخبطاً في الأوهام والشكوك، عاش متسكعاً في المقاهي، متعاطياً للخمور والحشيش، مقارفاً للموبقات، كان سليط اللسان، شديد القبح في منظره ومخبره، تشم رائحة الشيوعية منه عن بعد، وشعره مليء بالعقائد الضالة ومنها التهمك بالله تعالى والامتداح للشيطان، هلك بالسرطان عام ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م. انظر سيرته وعقائده مفصلة في: كتاب الجنوبي لزوجته عبلة الرويني.

## البنوية

البنوية مفهوم تحدد حديثاً وانتشر في مجالات العلوم الإنسانية، يقوم على أساس الهيكل، والبنية هي هيئة ما تضبط به المشاهد والمحسوس، وأنه لابد أن يكون نظاماً متراص العناصر «البنيات» بحيث يكون كل تغيير في عنصر ما تغييراً في كل العناصر، ولابد أن يكون المثال مبنياً بطريقة تجعل عمله قادراً على إعطائنا معرفة بخصوص كل الظواهر المعينة. ومصطلح البنوية متسع غير منضبط، زائغ في حقل البحث نظراً لاتساعه واختلاف مفاهيمه، وقد ظهرت البنوية كمنهج ومذهب فكري لها إحياءاتها الاعتقادية الايديولوجية بما أنها تسعى لأن تكون منهجية شاملة توحد جميع العلوم في نظام إيماني جديد من شأنه أن يفسر علمياً الظواهر الإنسانية كافة، ولذلك توجهت البنوية توجهاً شمولياً ينطلق من قاعدة مادية للنظر إلى العالم والإنسان والكون والحياة، ومن مشاهير البنوية ليفي شتراوس وسوسير رولان بارت وميشيل فوكو وغيرهم الذين كانوا ماركسيين أو ملاحدة. انظر: المفاهيم والألفاظ في الفلسفة الحديثة: ص ٢٠٥، دليل الناقد الأدبي: ص ٢٦، ومعجم المصطلحات الأدبية المعاصرة: ص ٥٢.

## عبد الوهاب البياتي

هو: عبدالوهاب البياتي، ولد في بغداد لأسرة شيعية سنة ١٣٤٤ هـ/ ١٩٢٦ م، وتخرج من دار المعلمين العالية في بغداد، انتمى للشيوعية الماركسية، وهو أحد كبار الذين سنوا سنة الحداثة في الشعر العربي الحديث، تنقل ما بين مصر وسوريا والعراق والاتحاد السوفيتي ثم هو الآن في أسبانيا، لا يخفي عداوته للإسلام ولا مناقضته لقضاياها، وهو مغرم بالشيوعية ورموزها، وخاصة صديقه الماركسي التوركي يهودي الأصل ناظم حكمت، يعتبر البياتي إماماً من أئمة الحداثة، ورائداً من رواد الانحراف الحداثي العربي، وله مؤلفات عديدة ترى الحداثيين الامعات على آثارها يهرعون، وعلى منوالها ينسجون. انظر: تاريخ الشعر العربي الحديث: ص ٦٦١، ورأيهم في الإسلام: ص ٤٩، ورحلة في عقول مصرية: ص ٥٧٩، والحداثة في ميزان الإسلام: ص ٩٠.

## توفيق الصايغ

توفيق صايغ حداثي فلسطيني، ولد لأسرة نصرانية سنة ١٣٤٢ هـ/ ١٩٢٣ م، درس في صغره على يد مبشرة أمريكية، ثم في مدرسة الفنون الأمريكية في صيدا، ثم التحق بالكلية العربية في القدس والتي أنشأها الإنجليز، عاش في بيت له نزعة نصرانية قوية ثم درس في الكلية الأسقفية، ثم حاز على منحة من مؤسسة روكفلر لدراسة الشعر والنقد في جامعة هارفرد، ومنحة أخرى من المجلس الثقافي البريطاني فدرس في جامعتي أكسفورد وكامبردج، ثم عمل محاضراً في كامبردج، ثم عاد إلى بيروت ليكون ضمن عصابة مجلة شعر، ثم أنشأ مجلة حوار الممولة والموجهة من المخابرات الأمريكية، ولما انكشفت عمالته أغلق المجلة وغادر إلى أمريكا ليعمل في جامعاتها وبقي هناك إلى أن هلك في ١٣٩٠ هـ/ ١٩٧١ م، له ديوان شعر سقيم العبارة هابط التركيب، سيخيف المبنى والمعنى، مليء بالانحرافات الاعتقادية والتجاوزات اللغوية المقصودة. انظر: كتاب توفيق صايغ سيرة شاعر ومنفى، لمحمود شريح، وتاريخ الشعر العربي والحديث: ص ٧٣١.

## عبدالعزیز المقالح

عبدالعزیز المقالح حدائی یمانی، من كبار دعاة العلمنة والحداثة، صاحب ديوان الكتابة بسيف الثائر علي بن الفضل، الذي سخر فيه بالله تعالى وتجراً بالشم على مقام الألوهية المقدسة، غنى للشيوعية والشيوعيين، نال الدكتوراه عام ١٣٩٧ هـ/ ١٩٧٧م في موضوع الشعر العامي في اليمن، وعمل مندوباً لليمن في جامعة الدول العربية ودرس في جامعة صنعاء ورأس مركز الدراسات والبحوث اليمنية. انظر: هموم الثقافة العربية: ص ١٣٩، والحداثة في ميزان الإسلام: ص ٨٦.

## محمد الفيتوري

هو: محمد مفتاح الفيتوري، شاعر حدائی سوداني الأب، مصري الأم، ليبتي الجنسية، أسود البشرة قصير القامة دميم الوجه، أثر ذلك عليه نفسياً فعاد بإحباط عليه وتعصب للزنجية وغنى للعنصر الأسود بعنصرية، ولد عام ١٣٤٨ هـ/ ١٩٣٠ م، درس في الكتاب وحفظ القرآن ودخل الأزهر، له ديوان شعر حدائی مليء بالعنصرية السوداء، ثم اليسارية الرعناء، يقال أنه تاب أخيراً سن الحداثة، والله أعلم بحاله الآن. انظر: تاريخ الشعر العربي الحديث: ص ٦٦٨ - ٦٦٩.

## ممدوح عدوان

ممدوح عدوان شاعر حدائی سوري، ولد عام ١٣٦٠ هـ/ ١٩٤١ م، اصدر ١٢ مجموعة شعرية، يعتبر عند الحدائيين من أهم الشعراء العرب بعد جيل رواد الحدائيين، يعمل في الصحافة السورية، وله مشاركات في المؤتمرات الأدبية الحداثية. انظر: تاريخ الشعر العربي الحديث: ص ٧٠٣، وغلاف ديوانه الأعمال الشعرية الكاملة.

## جبرا ابراهيم جبرا

جبرا إبراهيم جبرا، شاعر وناقد حدائني نصراني من فلسطين، رأس مجموعته الشعراء التمزيين، له ديوان «تموز في المدينة» وعالم بلا خرائط باشتراك مع عبدالرحمن منيف، وأحد أهم أعضاء عصابة مجلة شعر، تأثر بجيمس فريزر، وكتابه الغصن الذهبي، وترجم جزءاً منه باسم «أدونيس» وسعى في ترويج أفكار فريزر ونشرها، توفي من قريب. انظر: الحداثة الأولى: ص ١١٢ - ١١٥، وتاريخ الشعر العربي الحديث: ص ٧٢٦، وكتابه البئر الأولى فصول من سيرة ذاتية.

## صلاح لبكي

صلاح لبكي، محام وأديب وشاعر لبناني، والده نعوم لبكي سياسي نصراني، ولد صلاح عام ١٣٢٤ هـ/ ١٩٠٦ م، وله مؤلفات عديدة ودواوين وكان رئيساً لجمعية أهل القلم في بيروت وهي التي دعت إلى مؤتمر عام لجميع الأدباء العرب عام ١٣٧٣ هـ/ ١٩٥٤ م، توفي بعد ذلك بعام، كان من المتأثرين بدعوة أنطون سعادة. انظر: تاريخ الشعر العربي الحديث: ص ٣٨٥.

## فؤاد سليمان

فؤاد سليمان، شاعر لبناني، من أتباع أنطون سعادة وحزبه ومن المتأثرين به، له ديوان أغاني تموز. انظر: تاريخ الشعر العربي الحديث: ص ٧٣٨.

## إلياس خليل

إلياس خليل زخريا، ولد في البترون في لبنان عام ١٣٢٩ هـ/ ١٩١١ م، ودرس في الكلية العلمانية في حمص ثم في الجامعة اليسوعية في بيروت، ودرس العلوم الأدبية في السوربون، وهو شاعر وناثر وصحافي عمل في عدد من الصحف والمجلات، وكانت له مساهمات سياسية حيث شارك في حركة قومية اسمها الغساسنة، وجمعية أهل العلم، توفي في ١٤٠٦ هـ/ ١٩٨٦ م. انظر: شخصيات وأدوار: ص ٢٥٩.

## جمال عبدالناصر

جمال عبدالناصر، قائد ورجل دولة وعسكري، ثار مع مجموعة من الضباط على الملك فاروق عام ١٣٧١ هـ/ ١٩٥٢ م، ثم انقلب على زميله الضابط محمد نجيب، رسخ النظام العلماني ممارسة، وتقلب بين الإنجليز والأميركان والروس، وحارب دعاة الإسلام وعلماءه وزج بهم في السجن وقتل سيد قطب وغيره من إخوانه ومارس سياسات متقلبة، فقد نبغ على يد الأميركي كما أثبت ذلك مايلز كوبلاند في لعبة الأمم، ثم اتجه إلى الاتحاد السوفيتي، وشارك في إنشاء منظمة عدم الانحياز، وزج بجيشه في اليمن فهلك أكثره، وسلمه غنيمة باردة لليهود في حزيران ١٩٦٧ م/ ١٣٨٦ هـ، توفي فجأة سنة ١٣٩٠ هـ/ ١٩٧٠ م بعد أن عاث في الأرض طغياناً وفساداً. انظر: موسوعة السياسة ٧٥/٢.

## سميح القاسم

سميح القاسم، حدثي فلسطيني شيوعي المعتقد، إسرائيلي الهوية، أحد أعضاء الحزب الشيوعي الإسرائيلي «إراكا» شارك في مهرجانات عديدة ضمن الوفد الإسرائيلي، له دواوين عديدة، مليئة بالانحرافات. انظر: تاريخ الشعر العربي الحديث: ص ٦٢٧.

## توفيق زياد

توفيق زياد درزي فلسطيني ماركسي متعصب أحد عملاء اليهود، وأشهر المداحين للماركسية ورموزها، إلى حد تقديم طقوس العبادة لرموزها، مثل قصيدته عند قبر لينين، وشعره يدور على مستنقع الماركسية في خطابية فجّة، وارتماء بليد، والشيء من معدنه لا يستغرب، هلك عام ١٤١٦ هـ، وهو على تمسكه بالحزب الشيوعي الإسرائيلي، وعلى مبادئه المعادية للإسلام وقضاياها. انظر: تاريخ الشعر العربي الحديث: ص ٦٢٨، والمرشد تراجم الكتاب والأدباء: ص ٤٤.

## ماوتسي تونغ

ماوتسي تونغ الزعيم الشيوعي الصيني، ولد سنة ١٣١٠ هـ / ١٨٩٣ م، وهلك سنة ١٣٩٦ هـ / ١٩٧٦ م، تأثر سنة ١٩٢٠ م بكتاب البيان الشيوعي لماركس واعتنق الشيوعية وبعد عام أصبح أميناً للمؤتمر الأول للحزب الشيوعي الصيني وتحرك للثورة على كاي شك، وبدأ يؤلف على خلاف النظرة الماركسية التقليدية في صراع الطبقات، وتولى زعامة الحزب ١٣٥٤ هـ / ١٩٣٥ م، وأصبح في ١٣٦٨ هـ / ١٩٤٩ م رئيساً للحكومة الشيوعية في الصين بعد حرب مع كاي شك، وأعلن رفضه للماركسية السوفيتية وشقّ الحركة الشيوعية في العالم، وألف الكتاب الأحمر الذي أصبح كتاباً مقدساً للشيوعيين في الصين وغيرها، ولما توفي انحسر نفوذ مذهبه وأخذت زوجته إلى السجن وأذلت بتهمة التآمر على أمن الدولة. انظر: موسوعة السياسية ٦٩٨/٥ - ٢٠٧.

## نوال السعداوي

نوال السعداوي، دكتورة، وكاتبة في شؤون المرأة العربية من وجهة نظر علمانية إباحية، تعارض الإسلام صراحة، وتنادي بمناقضته جهره، وتبني معاداته بحقد ظاهر، وتسعى لفرض النموذج الغربي الإباحي في المجتمع والمرأة خاصة، خرجت في مظاهرة في أمريكا تضم أكثر من ٣٠٠ ألف شاذ يطالبون بمزيد من الحرية للشواذ، ودافعت في مؤلفاتها عن الشذوذ الجنسي، والبغاء الجماعي، ملبسة ذلك كله بلبوس علمي كاذب. انظر: العقلانية هداية أم غواية: ص ٥٨، ٩٩ - ١٠٠.

## لوركا

لوركا: شاعر وكاتب مسرحي أسباني شيوعي قتل في أوائل الحرب الأهلية ١٣٥٤ هـ / ١٩٣٦ م، امتدحه كتاب وشعراء الحداثة العربية ورددوا ذكره كثيراً. انظر: الموسوعة العربية الميسرة ٥٩٢/١.

## سعدى يوسف

سعدى يوسف، حدائى عراقى، ولد فى البصرة عام ١٣٥٢ هـ / ١٩٣٤ م، وانتمى للشىوعية وكتب عنها، ولما يصل إلى الثامنة عشرة من عمره، له دواوين عديدة جمعها فى مجلد كبير بعنوان الأعمال الشعرية الكاملة، مليئة بالأفكار والعقائد الماركسية الإلحادية. انظر: تاريخ الشعر العربى الحديث: ص ٧٣٣.

## محمد الماغوط

محمد الماغوط، شاعر روائى حدائى من سورية، عمل فى مجلة شعر وهي التي أظهرته واحتفت به، يكتب بالشعر المنشور، وله مجموعة شعرية ومؤلفات منها: سأخون وطني، ويعتبر من أبرز الثوار على الشعر العربى، وأول من أتى بقصيدة النثر، التي تبنتها بعد ذلك عصابة شعر وسارت على منوالها. انظر: مقدمة الآثار الكاملة لمحمد الماغوط: ص ٧-١٣.

## أحمد دحبور

أحمد دحبور، شاعر حدائى، فلسطينى، ولد سنة ١٣٦٥ هـ / ١٩٤٦ م، فى حيفا، خرج إلى لبنان، ويستقر الآن فى سورية، تتلمذ شعراً فى نشأته على يد مورييس قبق الذى بغض إليه الشعر العربى وعلقه بالحدائى وعلمه كيف يكون حدائياً، وبدأ بتقليد خليل حاوي وابتهج بلقاء الفرنسى جان جينيه، ملأ شعره بمضامين الملة الحدائية. انظر: مقدمة ديوان أحمد دحبور: ص ١٦ - ٢٦.

## احسان عباس

إحسان عباس ولد في فلسطين عام ١٣٣٨ هـ / ١٩٢٠ م، تخرج في كلية الآداب جامعة القاهرة ثم منها حصل على الماجستير والدكتوراه عام ١٣٧٣ هـ / ١٩٥٤ في الأدب العربي، عمل أستاذاً للأدب العربي في الجامعة الأميركية في بيروت ١٣٨١ - ١٤٠٦ هـ / ١٩٦١ - ١٩٨٦ م، ثم أستاذاً في جامعة برنستون، له العديد من الدراسات والبحوث والكتب النقدية من منطلق حدائتي بحث، وفي هذا البحث نقولات عديدة عنه تكشف موقفه الفكري والاعتقادي. انظر: غلاف كتابه اتجاهات الشعر العربي المعاصر، والصراع بين القديم والجديد ١٢٥٩/٢.

## تركي الحمد

تركي الحمد، ولد في بريدة سنة ١٣٧٢ هـ، ودرس بعد الجامعة في كلورادو، ومن جامعتها حصل على الماجستير في العلوم السياسية والدكتوراه من جامعة جنوب =

كاليفورنيا، عمل أستاذاً في جامعة الملك سعود - كلية العلوم الإدارية، له دراسات وبحوث ومقالات عديدة ومشاركات ثقافية مختلفة، كان ينحى المنحى الجدلي الديالكتيكي، ثم انتقل محاكياً محمد عابد الجابري وسائراً على خطاه، ثم هو يتبنى اليوم الليبرالية الغربية والبرجماتية السياسية والفكرية، ويدافع عن الطروحات التحررية من وجهة نظر لائكية بحتة. انظر: دليل الكتاب والكاتبات: ص ٨٩ - ٩٠.



## محمد عابد الجابري

محمد عابد الجابري، كاتب ومتفلسف مغربي، يعمل أستاذاً للفلسفة في جامعة محمد الخامس - كلية الآداب في الرباط، له مجموعة من المؤلفات والدراسات عن التراث الإسلامي مثل نحن والتراث ومعاليم نظرية خلدونية في التاريخ الإسلامي، وإشكالية الفكر العربي المعاصر، ونقد العقل العربي، وتكوين العقل العربي وغيرها وكلها تنطلق من أساس علماني فلسفي. انظر: هموم الثقافة العربية لفرحان صالح: ص ٥ - ٢٧، ومداخلات لعلبي حرب: ص ٧ - ١٢٧، والحادثة في ميزان الإسلام: ص ١١٠.

## محمد بنيس

محمد بنيس ناقد حديثي مغربي، ولد في فاس عام ١٣٦٨ هـ/ ١٩٤٨ م، حصل على شهادتي دكتوراه من جامعات في الرباط ويعمل أستاذاً للشعر العربي في كلية الآداب في جامعة الرباط، أنشأ مجلة الثقافة الجديدة عام ١٣٩٣ هـ/ ١٩٧٤ م وهو عضو في هيئة تحرير مجلة مواقف التابعة لأدونيس، وأحد المؤسسين لدار توبقال للنشر في المغرب، حديثي، متعصب شديد الكراهية للإسلام، يظهر ذلك في كل كتاباته وخاصة كتابه حادثة السؤال. انظر: الإسلام والحادثة: ص ٤١٩، وأصوات ثقافية من المغرب العربي: ص ٥٩.

## نصر حامد ابو زيد

نصر حامد أبو زيد، أحد أشد عتاة أعداء الإسلام المعاصرين، يرى أن القرآن العظيم مجرد نص لغوي، وأن الوحي مجرد ظاهرة، وكل ذلك قابل للنقاش والأخذ والرد، يتبنى العلمانية ديناً، ومناقضة الإسلام مبدأ، ومحاربة الشريعة الإسلامية غاية، اهتم بالدراسات اللغوية وعلوم القرآن وقضايا التأويل، محاولاً إيجاد أرضية فكرية لتقويض الإسلام، مجمل كتاباته تدل على أنه يتبنى هدم الإسلام من داخل الإسلام نفسه، وفي هذا البحث مناقشة لبعض آرائه، حمته السلطة العلمانية، ومنعت من مقاضاته، وسهلت خروجه خارج البلد، حيث تلقفته الجامعات الغربية في أسبانيا وهولندا وأمريكا وفرنسا.

## الطاهر بن جلون

الطاهر بن جلون، من مواليد فاس في المغرب سنة ١٣٦٤ هـ/ ١٩٤٤ م، يقيم في باريس، روائي وناقد وشاعر حدائقي، ودكتور في علم النفس، شديد العداء للإسلام قويّ الولاء للمغرب، وهو من أعلام الفرنكفونية منح جائزة غونكور الفرنسية على روايته ليلة القدر، وهي أكبر جائزة أدبية تمنح في فرنسا. انظر: مجلة الناقد، العدد الثامن، فبراير ١٩٨٩ م: ص ٦٦.

## عبدالله الغدامي

هو: عبد الله بن محمد بن عبد الله الغدامي، ولد عام ١٣٦٥ هـ في عنيزة، حصل على الماجستير والدكتوراه من بريطانيا جامعة أكستر عام ١٣٩٨ هـ/ ١٩٧٨، عمل أستاذاً في جامعة الملك عبدالعزيز في جدة ثم انتقل إلى جامعة الملك سعود في الرياض، من الحدائين الدعاة، يتبنى المنهج النيوي وينافح عنه ويفخر بأنه أول من أدخله إلى البلاد، وأنه لا يناقض الإسلام!! حصل على جائزة مكتب التربية العربي لدول الخليج عام ١٤٠٥ هـ عن كتاب الخطيئة والتكفير، الذي أثبت الأستاذ أحمد الشيباني رحمه الله في ملحق الأربعاء أنواع انتحالاته فيه، كما أثبت الانحراف العقدي للنبوية وعموم الألسنية، معجب بالملحد النصراني أدونيس. انظر: دليل الكتاب والكاتبات: ص ٢١٠.

## محمد الشلمغاني

هو: محمد بن علي الشلمغاني، ويعرف بابن أبي العزاقر، شيعي من الغلاة بل ملحد خبيث المعتقد، كان إمامياً ثم أصبح نصيرياً، وادعى أن الألوهية حلت فيه وابتكر شريعة إباحية، في أيام المعتمد العباسي فأفتى علماء المسلمين بقتله فأمسكه الراضي بالله العباسي فقتله وحرق جثته سنة ٣٢٢ هـ، ومن المعاصرين المعجبين به صنوه أدونيس النصيري. انظر: الأعلام ٦/ ٢٧٣.

## بودلير

بودلير، شارل بيير بودلير، ولد عام ١٢٣٧ هـ/ ١٨٢١ م، وتوفي عام ١٢٨٤ هـ/ ١٨٦٧ م، كاتب وشاعر فرنسي كبير، أثر بمذهبه الفني في كل الشعر الأوروبي، ويعتبره الحداثيون العرب قدوة من القدوات المهمة في مجال الحداثة الأدبية والفكرية، ولذلك كثر ذكره في كلامهم، من أشهر كتبه أزهار الشر، وأشعار صغيرة في الشر أبرز فيها تأثير الكحول والمخدرات باحثاً من خلال ذلك عن الخير في عالم مليء بالشياطين حسب رأيه. انظر: ألف شخصية عظيمة: ص ٢٨٣.

## منير العكش

منير العكش، ناقد حداثي، له كتاب «أسئلة الشعر» قدم له بمقدمة نقدية للحداثة، كشف فيه بعض عوارها من وجهة نظر حداثية أيضاً وأجرى فيه مقابلات مع مجموعة من كبار الحداثيين واجههم فيها بأسئلة قوية جارحة، كل ذلك في إطار تصحيح مسار الحداثة حسب رأيه !!.

## رشيد بوجدر

رشيد بوجدر حداثي جزائري ماركسي العقيدة بتعصب شديد، غرّب فكان من عصابة الفرنكفونية الفرنسية وشرّق فكان من الماركسيين، ينطوي على عداوة شديدة للإسلام، ويجاهر بذلك، أطلق على زملائه الفرنكفونيين اسم عرب الخدمات الفرنسية وقد

صدق في ذلك، وهو كذلك مثلهم. انظر: رأيهم في الإسلام ص ١٦٥، وأصوات ثقافية من الغرب العربي ص ١١٣.

## الحسين بن منصور

هو: الحسين بن منصور بن محمي أبو مغيث الفارسي الصوفي الزنديق المقتول على زندقته، تبرأ منه أغلب الصوفية، وسائر المشائخ والعلماء، كان صاحب شعوذة وسحر، ويقول بالحلول، خدع الناس بسحره، وأتى بأشياء منكرة وتكلم بما يخرج من الدين فأفتى العلماء بإباحة دمه فقتل سنة ٣١١ هـ. انظر: سير أعلام النبلاء ١٤/ ٣١٣، وميزان الاعتدال ١/ ٥٤٨، والبداية والنهاية ١١/ ١٣٢، ومجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية ٣٥/ ١١٠، ١١٩، وتلبيس إبليس ص ١٧١.

## أميل دوركايم

هو: أميل دوركايم اليهودي الفرنسي، ولد سنة ١٢٧٤هـ - ١٨٥٨ م، وتوفي سنة ١٣٣٦ هـ/ ١٩١٧ م، اشتغل أستاذاً للفلسفة والاجتماع والتربية، ويعتبر من أكابر علماء الاجتماع المادي، ويعتبرونه واضع لفظة علم الاجتماع، تقوم نظريته الاجتماعية على الفلسفة المادية والنظرة الحيوانية للإنسان، وقد أثر بفلسفته هذه على مسيرة الحياة الاجتماعية الغربية غاية التأثير وسيأتي في الفصل الخاص بالاجتماع ذكر ذلك. انظر: الموسوعة الفلسفية ص ١٨٣.

## أدجين غيلفيك

هو: أدجين غيلفيك شاعر حدائي فرنسي، عني بأدونيس إلى حد أن وصف بأنه يحمل أبوية شاعر فرنسي لشاعر من لغة أخرى. انظر: أدونيس متحلاً: ص ٩٠.

## ميخائيل نعيمة

ميخائيل نعيمة أديب لبناني نصراني، ولد سنة ١٣٠٦ هـ/ ١٨٨٩ م، مكث في روسيا وتعلم هناك وتأثر بأدباء روسيا القيصرية، ثم رحل إلى واشنطن والتحق بالجامعة هناك وأسس مع آخرين من نصارى لبنان الرابطة القلمية ثم عاد إلى لبنان ومكث إلى أن مات، له مؤلفات كثيرة منها الغربال، وزاد المعاد، والاباء والبنون، وغيرها. انظر: المرشد لتراجم الأدباء والكتاب ص ١١٨، وتاريخ الشعر العربي الحديث ص ٣٠٠.

## أمين الريحاني

هو: أمين بن فارس بن أنطون الريحاني، ولد في الفريكة في لبنان عام ١٢٩٣ هـ/ ١٨٧٦ م، ورحل إلى أمريكا ثم عاد في جولات عربية مشبوهة الدوافع والغايات، وهو كاتب ومؤرخ، واختاره المجمع العلمي العربي عضواً مراسلاً، واختاره معهد الدراسات العربية في المغرب الأسباني رئيساً مشرفاً، مات في قريته عام ١٣٥٩ هـ/ ١٩٤٠ م. انظر: الأعلام ١٨/٢.

## ثلة من مناوئي الاسلام

من أسماء النصاري الذين شاركوا في الصراع ضد الإسلام باسم الفكر الحديث والأدب والتجديد: يوسف الخال، جبرا إبراهيم جبرا، أنسي الحاج، أميل حبيبي، غالي شكري، ادوار الخراط، لويس عوض، رشيد الضعيف، سلامة موسى، ألبير أديب، توفيق ضايغ، خليل حاوي، أنطون سعادة، رينيه حبشي، إلياس لحود، جورج طراد، هنري زغيب، خليل خوري، أديب إسحاق، فرح أنطون، أنطون الجميل، رزق الله حسون، شحادة الخوري، رثيف خوري، مي زيادة، جورج زبدان، إلياس أبو شبكة، جميل صليبا، مارون عبود، سعيد عقل، مارون غصن الخوري، يوسف غصوب، فارس فليكس، أنيس فريحة، نقولا فياض، أنطون غطاس كرم، عيسى إسكندر المعلوف، غالب هلسا، ميشال سليمان، توفيق يوسف عواد، إلياس خليل زخريا، بول غيراغوسيان الأرمني اللبناني، أمين نخلة، خليل مطران، حنا منيه، غسان تويني، يوسف حبشي الأشقر، الشاعر القروي رشيد سليم الخوري، عبدالمسيح الأنطاكي، بول شاوول، شربل داغر، عيسى الناعوري، أنطوان أبو زيد، امطانيوس ميخائيل، هنري القيم.

انظر عن هؤلاء ونماذج من أعمالهم في: كتاب المربد مواسم ومعطيات لعبد الحميد العلوجي، والصراع بين القديم والجديد لمحمد الكتاني ١٢٣١/٢ - ١٣٠٢، وتاريخ الشعر الحديث لأحمد قنّش.

## الوزير ابن العلقمي

هو: محمد بن أحمد، وقيل: محمد بن محمد بن أحمد العلقمي، وزير المستعصم العباسي، شيعي المذهب، راسل هولاءكو ليفزو بغداد وكان وزيراً، وثق فيه المستعصم فألقى إليه زمام الأمور مدة أربعة عشر عاماً، ولما أغار هولاءكو على بغداد بمخامرة من ابن العلقمي وخربها سنة ٦٥٦ هـ، أخذ وقتل في قلة وذلة. انظر: الأعلام ٣٢١/٥.

## عبدالله بن سبأ

هو: عبدالله بن سبأ اليهودي، قيل أصله من صنعاء، وقيل غير ذلك، رأس الطائفة السبئية التي كانت تقول بالوهمية علي رضي الله عنه، أظهر الإسلام ونشر الفتنة بين المسلمين متذرعاً بحب آل البيت، والنقمة على من سواهم من ولاة المسلمين، وكانت له مصائب عظيمة بين المسلمين، توفي سنة ٤٠ هـ. انظر: البداية والنهاية ٧/٢٥١، والكامل لابن الأثير ٣/٥٧، ٧٢ وغيرها.

## بنان بن سمعان

هو: بنان بن سمعان ويقال: بيان النهدي من بني تميم، ظهر في العراق بعد المائة وادعى الألوهية لعلي ثم لمحمد بن الحنفية ثم لأبي هاشم وابن الحنفية، ثم من بعده في بيان نفسه، وكتب إلى أبي جعفر الباقر كتاباً يدعو به إلى نفسه، وأنه نبي، قتله خالد بن عبدالله القسري وحرقه بالنار قيل عام ١٢٦ هـ. انظر: ميزان الاعتدال ٧/١، ٣، والملل والنحل ١/٢٠٣، والتبصير في الدين: ص ١٢٤.

## المغيرة البجلي

هو: المغيرة بن سعد البجلي بالولاء، أبو عبدالله الكوفي الرافضي الكذاب، كان مشبهاً رافضياً يلعن الصحابة، ويقول بأقوال غاية في الضلال، قتله خالد القسري سنة ١٢٠ هـ. انظر: ميزان الاعتدال ٤/١٦٠، والكامل لابن الأثير ٤/٢٣٠.

## أبو منصور البجلي

هو: أبو منصور العجلي، من بني عبدالقيس، كان يسكن الكوفة، لما مات أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين الباقر، ادعى أبو منصور أن أبا جعفر فوض إليه أمر الإمامية، وأنه جعله وصياً بعده، ثم ادعى لنفسه النبوة، وأن جبريل ينزل عليه بالوحي، فقتله والي هشام بن عبدالملك، يوسف بن عمر الثقفي. انظر: الفرق بين الفرق: ص ٢٤٣، والملل والنحل ١٤/٢، والتبصير في الدين ص ١٢٥. انظر: الفرق بين الفرق: ص ٢٤٣، والملل والنحل ١٤/٢، والتبصير: ص ١٢٥.

## محمد بن ابي زينب

هو: محمد بن أبي زينب مولى بني أسد، كان يقول: إن لكل شيء من العبادات باطلاً، ويزعم أن الأئمة أنبياء ثم آلهة، قتله عيسى بن موسى والي العباسيين في الكوفة سنة ١٤٣ هـ. انظر: الملل والنحل ١٦/٢، والتبصير: ص ١٢٦، والفرق بين الفرق: ص ٢٤٧. هو: أحد الشيعة الدعاة وصفه جعفر الصادق بالكفر، وعده قدماء الشيعة من الغلاة ويعده الشيعة المعاصرون من علمائهم وينافحون عنه، انظر ما قيل عنه في كتاب رجال الشيعة في الميزان: ص ٩٤، وانظر: الحركات الباطنية في العالم الإسلامي: ص ٢٥.

## حيدر بن كاوس

هو: حيدر بن كاوس أحد قادة المعتصم كان شجاعاً قوياً، مال إلى دعوة الإسماعيلية في السر، وكان يداهن بابك الخرمي في السر، ويقاتله علناً ثم قبض عليه لينفي انتسابه إلى الإسماعيلية، سجنه المعتصم ومنعه من الطعام حتى مات عام ٢٢٦ هـ فصلبه المعتصم إلى جانب بابك الخرمي. انظر: البداية والنهاية ٢٩٣/١٠، والعبر ٣١١/١، وشذرات الذهب ٥٨/٢.

## بابك الخرمي

هو: بابك الخرمي، أحد زعماء الباطنية ورأس الفرقة الخرمية، قوي النفس شديد البطش صعب المراس، قاتل المأمون وانتصر عليه في عدة مواقع، ثم قضى عليه المعتصم بالأفسين سنة ٢٢٣ هـ. انظر: البداية والنهاية ٢٤٧/١٠، والعبر ٢٩٨/١، ٣٠٢، وشذرات الذهب ٤٨/٢.

## علي الباطني

هو: علي بن محمد الباطني، ظهر في أيام المهتدي العباسي سنة ٢٥٥ وعجز عن قتاله الخلفاء وكانت منه مصائب وكوراث على المسلمين وتملك بضع عشرة سنة كان خلالها يبيث الشر والرعب والفتن والقتل والسفك بين المسلمين، حتى ظفر به الموفق بالله أيام المعتمد فقتله سنة ٢٧٠ هـ. انظر: الكامل لابن الأثير ٢٠٥/٧، ومابعدا وسير أعلام النبلاء ١٤٣/١٥.

## القرامطة

القرامطة: فرقة من فرق الباطنية وفرع من فروع الإسماعيلية تنسب إلى الباطني حمدان بن الأشعث الملقب بقرمط الذي تظاهر بالزهد والورع والتقشف وأبطن الدعوة إلى مذهبه الباطني وقام بثورته سنة ٢٧٨، وتقوم دعوة القرامطة على التأويل الباطني، وجحد الشريعة، وتحريف الاعتقاد، وإباحة النساء وسائر المحرمات، وقد قاموا بأعمال شنيعة ضد المسلمين مثل قتل الحجاج بمكة وهدم الكعبة وسرقه الحجر الأسود. انظر: الحركات الباطنية في العالم الإسلامي: ص ١٣٥ - ١٦٨، وكتاب الباطني الإسماعيلي المعاصر عارف تامر القرامطة أصلهم، نشأتهم، تاريخهم، حروبهم. وانظر: الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب المعاصرة: ص ٣٩٥.



## الدروز

الدروز: فرقة باطنية تؤله الإسماعيلي الفاطمي المسمى الحاكم بأمر الله، أخذت جُلَّ عقائدها من الإسماعيلية الباطنية، وتنسب إلى تشتكين الدرزي المؤسس الثاني لعقيدة الدروز مع حمزة بن علي الزوزني المتوفى سنة ٤٣٠ هـ، وقد أسرع تشتكين في إعلان ألوهية الحاكم فأثار الناس عليه، وأغضب حمزة ففر إلى الشام، ودعا إلى مذهبه فظهرت الفرقة الدرزية المنتسبة إليه، وهم يلعنونه لخروجه عن تعاليم حمزة الذي دبر لقتله سنة ٤١١ هـ.

وهم متأثرون بالباطنية اليونانية وبالدهريين وبالبوذية و ببعض فرق فلاسفة الفرس والهند والفراعنة القدامى، يسترون بعقائدهم ولايتلقى الدرزي عقيدته ولا ييوحون بها إلا إذا بلغ سن الأربعين وهو سن التكليف عندهم، يعيشون في لبنان وسورية وفلسطين، ويمثلهم في لبنان الحزب الاشتراكي التقدمي برئاسة وليد جنبلاط، وفي فلسطين هم أشر على المسلمين من اليهود، ويعملون في الأمن والجيش اليهوديين.

وبعد حمزة عندهم بمثابة النبي ﷺ عند المسلمين، ويعتقدون إضافة إلى تأليه الحاكم والقول بغيبته وأنه سيرجع، وينكرون الأنبياء والرسل ويسمونهم الأبالسة، ويعتقدون أن ديانتهم نسخت كل ما قبلها وينكرون جميع أحكام وعبادات الإسلام وأصوله كلها، ويقول بتناسخ الأرواح وينكرون المعاد وينكرون القرآن.

انظر: الموسوعة الميسرة: ص ٢٢٣ - ٢٢٧، وكتاب الحركات الباطنية للخطيب: ص ١٩٧ - ٣١٧، وكتاب عقيدة الدروز عرض ونقد لمحمد أحمد الخطيب.

## إخوان الصفا

إخوان الصفا: عصابة من الباطنيين اجتمعوا فصنعوا بضعاً وخمسين رسالة في الفلسفة والتشيع والباطنية وغيرها، ويقال: أن أحمد بن عبدالله بن محمد أحد أئمة الإسماعيلية هو الذي ألفها، ولكن اختلاف أسلوبها يدل على صحة القول الأول، وتعتبر رسائل إخوان الصفا رسائل مقدسة - عندهم - تصل في قدسيتها إلى مرتبة القرآن العظيم، بل يعتبرون القرآن كتاب العامة ورسائل إخوان الصفا كتاب الأئمة، وطائفة الإسماعيلية بجميع فروعها تعظم هذه الرسائل، وتحتوي هذه الرسائل على الآراء الخفية للفاطميين والحشاشيين والقرامطة والدروز، وهي خليط من العقائد والفلسفات شأن عقائد الإسماعيلية، ولذلك يجد الناظر في رسائل إخوان الصفا أقوال وعقائد الباطنيين والنصيريين والإسماعيليين والمعتزلة والمجوس والفيثاغوريين والافلوطينيين والوثنيين، وتوجد فيها أقوال هؤلاء جنباً إلى جنب مع أقوال الأنبياء، وتمتلئ هذه الرسائل بالضلالات والخرافات والانحرافات ومنها: أنهم لا يؤمنون بختم النبوة، ويرون أن الإنسان كلما ترقى في الدرجات وتوفرت فيه خصال أصبح نبياً مرسلأ، ويرون أن الكتب المنزل لها ظاهر وباطن، ونادوا بوحدة الأديان، ولهم تسامح واضح مع النصرانية وعقائدها فيؤمنون بالصلب، وأن الله أبأ تعالى الله وتقدس،

ولا يؤمنون بالشواب والعقاب في الجنة والنار، ويؤلون كل أمور الغيب تأويلات باطنية فلسفية تؤول إلى القول بالتناسخ، وعلى كل حال فإن إخوان الصفا ورسائلهم حلقة من سلسلة الحركات الباطنية الساعية لهدم الدين وإحياء الوثنية والكفر.

انظر: الحركات الباطنية في العالم الإسلامي: ص ١٦٩ - ١٧٧، ١٧٩ - ١٩٥.

## النصيرية

النصيرية: ويسمون بالعلويين وهي تسمية أطلقها عليهم الفرنسيون حين استعمروا سوريا تمويهاً وتغطية لحقيقتهم، وهم حركة باطنية ظهرت في القرن الثالث الهجري، وهم من غلاة الشيعة ولا تصح نسبتهم إلى الإسلام، أسس هذه الفرقة محمد بن نصير البصري النميري المتوفى سنة ٢٧٠ هـ، حيث ادعى النبوة، وغلا في أئمة الشيعة ونسبهم إلى الألوهية، وأظهر معتقدات النصيرية تأليه علي رضي الله عنه، وأن الإله ظهر في صورته إيناساً لخلقه وعبيده، ويحبون ابن ملجم قاتل علي رضي الله عنه ويترضون عنه ويزعمون أنه خلص اللاهوت من الناسوت، يعتقد بعضهم أن علياً سكن القمر بعد تخلصه من الجسد، ويعتقدون أن علياً قد خلق محمداً ﷺ وأن محمداً خلق سلمان الفارسي إلى آخر سلسلتهم الخرافية.

أباح ابن نصير نكاح المحارم، وأحل لهم اللواط بين الرجال، ولهم ليلة يختلطون فيها ويواقع فيها الرجال النساء، يعظمون الخمر ويسمونها النور، لا يصلون الجمعة، أما الصلوات الخمس فيصلونها على طريقة غير طريقة المسلمين حيث تختلف في عدد ركعاتها وليس فيها سجود ولا يتمسكون بالطهارة وليس لهم مساجد عامة، ولهم قداسات تشبه النصارى، ولا يعترفون بالحج بل يعتبرونه كفراً وعبادة أصنام، ولا يعترفون بالزكاة، أما الصيام فهو الامتناع عن معاشره النساء طيلة شهر رمضان، ويقولون بالباطن والظاهر في النصوص والعقيدة، ويدعون أنهم وحدهم الذين يعلمون باطن الأسرار، ويؤولون أحكام الدين وشعائره تأويلات باطنية، وقد اتفق أهل الإسلام على أن هؤلاء ليسوا من المسلمين، ولا تجوز مناكرتهم، ولا تباح ذبائحهم، ولا يدفنون في مقابر المسلمين بل هم أكفر من اليهود والنصارى وأكفر من كثير من المشركين.

ولهم أعياد كثيرة توافق أعياد الفرس الوثنيين مثل عيد النيروز ويحتفلون بأعياد النصارى، وعيد الأضحى عندهم في اليوم الثاني عشر من ذي الحجة، ويوم «لام» وهو اليوم التاسع من ربيع الأول، ويقصدون به مقتل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه فرحاً بمقتله.

عقائدهم مستمدة من الوثنية القديمة وعباد الكواكب وتأثروا بفلسفة الأفلاطونية الحديثة، واستمدوا عقيدتهم من مذاهب الفلاسفة، وأخذوا عن النصرانية التثليث والقداسات وإباحة الخمر، ونقلوا فكرة الحلول والتناسخ عن المعتقدات الوثنية في الهند وآسيا الشرقية، ومعتقداتهم الشيعية مما قالت به الرافضة عامة والسبئية خاصة،

ينتشرون في سورية في اللاذقية وجبال النصيريين، وفي تركيا، وفي أجزاء من البانيا وفارس وتركستان ولبنان وفلسطين. انظر: الحركات الباطنية في العالم الإسلامي: ص ٣١٩ - ٤٣١، والموسوعة الميسرة: ص ٥١١ - ٥١٦.

## حسين مروة

حسين مروة، كاتب وباحث وناقد وسياسي لبناني شيعي الأصل شيوعي الملة ماركسي التنظيم، قام بأدوار كبيرة في نشر الماركسية والحدثة، ولد سنة ١٣٣٢ هـ/ ١٩٠٨ م، وتعلم في المدارس الشيعية في النجف، ثم تحول إلى الماركسية وانتخب في ١٣٨٣ هـ/ ١٩٦٤ م عضواً في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني، له مؤلفات عديدة مليئة بمحاولات هدم الإسلام، والتنقص من عقائده وشرائعه وأصوله، وأشهرها النزعات المادية في الفلسفة العربية الإسلامية، ودراسات في الإسلام بالاشتراك مع محمود أمين العالم ومحمد دكروب وسمير سعد، قتل غيلة في ١٤٠٧ هـ/ ١٩٨٧ م وعمره ٧٩ عاماً، وقرر الحداثيون جعل يوم موته ١٧ شباط من كل عام «يوم المثقف العربي»، وقد رثاه الحداثيون المحليون وبكوه بمرارة. انظر: شخصيات وأدوار ص ٢٥٥ - ٢٥٦، وحوار مع فكر حسين مروة لمجموعة من الكتاب ٣٤١ - ٣٤٣، والحدثة في ميزان الإسلام: ص ١٠٦.

## ناظم حكمت

هو: ناظم حكمت، حداثي تركي، شيوعي متعصب للماركسية، وهو يهودي من يهود بولونيا، استقر في مدينة سراي بوسنة التركية، وهناك ادعى الإسلام، وتزوج إحدى نساء المدينة تماماً كما فعل يهود الدونمة أو يهود سالونيك. انظر: الشعبية الجديدة: ص ٢٠٥.

## بطرس البستاني

هو: بطرس بن بولس البستاني، من نصارى لبنان أديب ومصنف، واشتغل بالكتابة في الصحافة يعد عند القوميين والحدائيين من أكبر رواد الفكر الأدبي في لبنان وهو صاحب دائرة المعارف العربية، أجاد عدة لغات، وعمل ترجماناً للقنصلية الأمريكية في لبنان واستعان به المراسلون الأمريكيون على إدارة الأعمال في مطابعهم وعلى ترجمة التوراة من العبرية إلى العربية، وإنشاء عدة صحف مع أبنائه وآخرين من آل البستاني، يلقبونه بالمعلم، توفي في بيروت سنة ١٣٠٠هـ / ١٨٨٣ م. انظر: الأعلام ٥٨/٢، والصراع بين القديم والجديد ١٢٣٧/٢.

## هنري لامنس

هنري لامنس اليسوعي، مستشرق بلجيكي المولد فرنسي الجنسية، من علماء الرهبان اليسوعيين، تلقى علم اللاهوت في إنكلترا وكان أستاذاً للأسفار القديمة في كلية رومة، واستقر في بيروت ليكون أستاذاً في بغض الإسلام والعرب، تولى إدارة جريدة البشير مدة، ودرس في الكلية اليسوعية، وصنف كتباً عن العرب والإسلام بالفرنسية مليئة بالحق والبعث، وكذلك كتبه بالعربية، مات في بيروت عام ١٣٥٦هـ - ١٩٣٧ م. انظر: الأعلام ٩٩/٨.

## سلامة موسى

سلامة موسى كاتب مصري نصراني، ولد سنة ١٣٠٤ هـ / ١٨٨٧ م، وتوفي سنة ١٣٧٨ هـ / ١٩٥٨ م، مشهور بنزعة التغريبية وميولاته النصرانية ودعواته للفكر الوضعي المادي، ومعاداته للإسلام والفكر العربي واللغة العربية، ورحل في العشرين من عمره إلى باريس ثم إلى لندن ثم عاد إلى مصر يحمل جرائم العقائد الغربية المنحرفة فأسس لذلك مجلة المستقبل، وتولى رئاسة تحرير مجلة الهلال لمدة ست سنوات ثم أسس المجلة الجديدة، ألف عدداً من الكتب المقالية. انظر: الصراع بين القديم والجديد ١٢٧٩/٢، والمرشد لتراجم الكتاب والأدباء ص ٦٣.

## توفيق الحكيم

توفيق الحكيم، ولد في مصر سنة ١٣١٥ هـ/ ١٨٩٨ م، درس الحقوق ورحل إلى باريس لمتابعة دراسته القانونية، وهناك امتلأ ماعونه بالمضامين الغربية، وعاد إلى مصر ليعمل في إحدى المحاكم متنقلاً بين عدة مدن، ثم شرع في العمل في وزارة المعارف ثم تفرغ للكتابة عام ١٣٦٢ هـ/ ١٩٤٣ م، وعين مندوباً في اليونسكو، توفي في ١٤٠٧ هـ/ ١٩٨٧ م، من أكابر المتأثرين بالغرب، والداعين إلى أنماطه وأفكاره، اصطدم بالأزهر لسخريته بالدين وأهله عام ١٣٤٦ هـ/ ١٩٢٨ م، وفي عام ١٤٠٣ هـ/ ١٩٨٣ م رد عليه مفكرون وعلماء لسخريته بالله تعالى، يرى أن تحكيم شرع الله عودة إلى العصر الحجري، وأن التقدم لا يحصل إلاً باحتذاء طريقة الغرب وأفكارهم، يعتبره اليهود صديقاً لدولتهم الصهيونية. انظر: المرشد لتراجم الكتاب والأدباء ص ٤٢، والصراع بين القديم والحديث ١٢٤٤/٢، ورأيهم في الإسلام ص ١٠١، وكتاب الحكيم في حديثه مع الله ومدرسة المتمردين على الشريعة لعبدالعظيم المطعني.

## الحزب القومي السوري

الحزب القومي السوري: ويسمى «الحزب القومي الاجتماعي»، أسسه أنطون سعادة عام ١٣٥٠ هـ/ ١٩٣٢ إثر عودته من البرازيل، وهو حزب يدعو إلى القومية السورية ويعتبرها مستقلة عن القومية العربية، وشعار الحزب زوبعة لها أربعة رؤوس ترمز عندهم إلى الحرية والواجب والنظام والقوة تلخص مبادئ الحزب التي ذكرها سعادة في كتابه «نشوء الأمم» في فصل الدين عن الدولة، إزالة الحواجز بين الطوائف =

والمذاهب، اعتبار سورية أمة تامة مستقلة عن الأمة العربية، يرتبط تاريخها بالفينيقيين وأوثانهم وخمرهم وآلهتهم وعاداتهم وتقاليدهم، ويعتز بالرباط المتوسطي نسبة إلى البحر المتوسط، وأزهى العصور في تاريخ سورية - عنده - هو العصر الفينيقي، ويعتبرون الفتح الإسلامي غزواً أجنبياً، وينكر الحزب وأعضاؤه الرابطة الدينية «حسب زعمهم»، ويعتبرون الألوهية من اختراع الإنسان يوم كان رازحاً تحت الوهم والخوف، وينظرون إلى الكون والإنسان نظرة مادية بحتة، تنكر وجود الله تعالى وألوهيته والبعث والرسالات والمعاد وسائر الغيبيات، دعوتهم انعزالية تخدم مصالح الغرب المستعمر، وتخدم الصهيونية في تفتيت الأمة الإسلامية والقوى المحيطة بالدولة اليهودية، سلوك الحزب منحرف، فهم يدعون إلى الإباحية وإطلاق الغرائز، ويعدون الحلقات الماجنة للشباب والفتيات تهيةً لضمهم إلى الحزب، يعتبرون سوريا الكبرى من جبال طوروس إلى قناة السويس جنوباً، ومن البحر المتوسط الذين يسمونه البحر السوري في الغرب إلى الصحراء حتى الالتقاء بدجلة في الغرب.

انظر: الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب المعاصرة: ص ٤٠٩ - ٤١٣.

## زكي الارسوزي

زكي الأرسوزي ١٣١٨ - ١٣٨٧ هـ/ ١٩٠٠م - ١٩٦٨ م، قومي بعثي من أصل نصيري من أهل اسكندرون، له جهد كبير في ضم عدد من الشباب العرب إلى حزب البعث، وفي تأليف الكتب اللغوية والأدبية والسياسية من وجهة علمانية بعثية. انظر: موسوعة السياسة ٤٢/٣ - ٤٣.

## فرويد

هو: سيجموند فرويد يهودي نمساوي، ولد سنة ١٣٧٢ هـ/ ١٨٥٦م، وتوفي سنة ١٣٥٧ هـ/ ١٩٣٩ م، طبيب وأخصائي بالأمراض العصبية، وصاحب نظرية التحليل النفسي التي أعاد فيها جميع نشاطات الإنسان والمجتمع إلى الدافع الجنسي، وأصبح لنظريته هذه أكبر تأثير في الحياة الغربية، حيث سوغت لهم التوغل في الانحرافات تحت مسميات الكبت والتسامي واللاشعور والدافع الجنسي، كان يعالج مرضاه بالمخدرات، ولما اشتد عليه المرض طلب من طبيبه أن يزيد له كمية المخدر الذي كان يتعاطاه حتى يعجل بهلاكه فهلك. انظر: الموسوعة الفلسفية ص ٣٠٧ - ٣٠٩، وتاريخ الفكر الأدبي الحديث ص ٧٤١.

## غيفارا

غيفارا، هو ملهم الحداثيين ورمزهم الكبير أرنستوتشي غيفارا، شيوعي ماركسي من أمريكا اللاتينية، وأحد أركان الثورة الشيوعية الكوبية مع كاسترو، كان من أبرز الدعاة المتحمسين للشيوعية، اشترك في الحكم الشيوعي في كوبا، وأصبح له مدرسة فكرية وسياسية وممارسة ثورية تعرف بالغيفارية خاصة بعد قتله على يد القوات البوليفية وتحول اسمه إلى رمز عند الماركسيين، خاصة أنه يؤيد العنف والانقلاب الثوري الدموي والحرب الشعبية، بعد توليه وزارة الصناعة في هافانا ترك ذلك وتوجه إلى العمل الثوري كما يقال، واختفى من كوبا وتنقل في رحلات سرية إلى مصر والجزائر، ثم إلى بوليفيا حيث قتل هناك في ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م. انظر: موسوعة السياسة ٤/ ٤٠١ - ٤٠٦.

## رينه حبش

رينه حبشي حدائي مصري نصراني قبطي وجودي، متعصب لنصرانيته وداع إلى الفكرة الأوسطية في مقابلة الدعوة الإسلامية والعربية، من دعاة إحياء القبطية في بلاد مصر.

## هنري القيم

هنري القيم حدائي مصري قبطي نصراني وجودي، متعصب لدينه، داع إلى إحياء القبطية وإعادة أمجادها.

## ابن عربي

هو: محي الدين أبو بكر محمد بن علي الطائفي ابن عربي الصوفي المتفلسف، صاحب وحدة الوجود، قال عنه العز بن عبد السلام: شيخ سوء كذاب، يقول بقدوم العالم ولا يحرم فرجاً، ومن أخبث تواليفه كتاب الفصوص مليء بالكفر والطوام والباطنية الإلحادية، توفي سنة ٦٣٨ هـ. انظر: سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٤٨.



## ابو بكر الرازي

هو: أبو بكر محمد بن زكريا الرازي (الملحد) ولد سنة ٢٥١هـ وتوفي سنة ٣١١هـ، كان طبيباً وفيلسوفاً إسماعيلي المذهب متشكك وعنده إلهاديات؛ ولذلك أعجب به الحداثيون وخاصة أدونيس. انظر: الأعلام للزركلي ١٣٠/٦، ومقدمة كتاب رسائل فلسفية لأبي زكريا الرازي أ - ج، والثابت والمتحول ٢٣٧/٢، وفيه أشار إلى ما كتبه عنه الوجودي عبدالرحمن بدوي في كتابه من تاريخ الإلهاد، وانظر: سير أعلام النبلاء ٣٥٤/١٤، ومجموع فتاوى ابن تيمية ٣٠٤/٦، ٣٠٨، ٣٠٩.

## جابر ابن حيان

هو: جابر بن حيان بن عبدالله الكوفي، أبو موسى، فيلسوف كيميائي، خرساني الأصل، اتصل بالبرامكة، وله تصانيف بلغت الخمسمائة ضاع أكثرها، وكتبه شهرة عند الإفرنج، فقد ترجمت إلى لغاتهم واستفادوا منها، توفي نحو سنة ٢٠٠ من الهجرة. انظر: الأعلام ١٠٣/٢.

## ابو حيان التوحيد

هو: أبو حيان علي بن محمد بن العباس البغدادي الصوفي التوحيدي، صاحب التصانيف الأدبية والفلسفية، اختلفت فيه أقاويل أهل العلم وأكثرهم على ذمه وذم معتقده وبعض ممن جهل حاله أثنى عليه، ولعل مما يرجح قدحه ميل زنادقة هذا الزمان إليه وتبجيلهم له واعتناؤهم بكتبه وأقاويله. انظر: سير أعلام النبلاء ١١٩/١٧، وميزان الاعتدال ٥١٨/٤.

## أبو علاء المعري

هو: أحمد بن عبدالله بن سليمان أبو العلاء المعري التنوخي الشاعر اللغوي الأعمى المتهم في نحلته، ولد في ٣٦٣ هـ، له تواليف من أردتها رسالة الغفران، حصلت له شكوك لم يكن له نور يدفعها فحصل له نوع انحلال وعنده أنواع من الريب والاعتراضات مات ٤٤٩ هـ. انظر: سير أعلام النبلاء ٢٣/١٨ - ٣٩.

## عمر الخيام

هو: عمر بن إبراهيم الخيامي النيسابوري، شاعر فيلسوف فلكي رياضي، اشتهر بربايعياته التي نظمها بالفارسية وعربت، وهي مليئة بالشكوك، سار على نهج ابن سينا، وتعلم علوم اليونان فأثرت في عقيدته، فارتاب واضطرب، وكان سيء الخلق، ضيق العطن، توفي في نيسابور سنة ٥١٥ هـ، الأعلام ٣٨/٥.

## عبدالله بن المقفع

هو: عبدالله بن المقفع، أحد البلغاء والفصحاء، ورأس الكتاب، وأول من عني في الإسلام بترجمة كتب المنطق، أصله من فارس كان مجوسياً فأسلم على يد عيسى بن علي عم السفاح، وولي كتابة الديوان للمنصور العباسي وترجم له كتب أرسطو وإيساغوجي وكليلة ودمنة، اتهم بالزندقة فقتله والي البصرة سنة ١٤٢ هـ. انظر: سير أعلام النبلاء ٢٠٨/٦، البداية والنهاية ٩٦/١٠، والأعلام ١٤٠/٤.

## عزيز العظمة

عزيز العظمة كاتب من سورية، خبيث المعتقد، معاد للإسلام وأهله شديد العداء مظهر لذلك، ولد في دمشق ودرس في بيروت وتوبنغن واكسفورد، ثم درس في عدة جامعات عربية وبريطانية، وله كتب بالعربية والإنجليزية، ومن عجائب أحوال الردة المعاصرة أن المترجم له أستاذ للدراسات الإسلامية في جامعة اكستر في بريطانيا. انظر: الإسلام والحداثة: ص ٤١٧، ومجلة الناقد عدد ٩: ص ١٠.

## عبدالكريم العوده

كان عبدالكريم العوده، وهو أحد الحداثيين المحليين كان يكتب في مجلة اليمامة زاوية بعنوان «سماء ثامنة» وهو عنوان انتحله من أدونيس كما ترى، ورغم أنهم يحاربون التكرارية والاقتباس إلا أنهم في معظم سلسلة أسانيدهم المظلمة لم ينفكوا من ذلك.

## مارتن هايدغر

مارتن هايدغر ١٨٨٩ - ١٩٧٦ م، ١٣٠٦ - ١٣٩٦ هـ، فيلسوف ألماني، وبدأ دروسه عند الآباء اليسوعيين ثم واصل دراسة اللاهوت حتى حصل على الدكتوراه، انتمى إلى النازيين، وتعلم على الفيلسوف اليهودي هوسرل، وعنه أخذ المنهج الظاهراتي وأهدى إليه كتابه «الوجود والزمن»، ورغم أنه من المفكرين المعدودين في أوروبا في القرن العشرين إلا أنه كان شديد التعصب لألمانيته لغة وشعباً ووطناً، ويرى أن شعبه هو الوحيد القادر على تجديد الفكر الغربي، أثر بأفكاره الظاهراتية وفلسفته في تأسيس علم الوجود على الفلاسفة الوجوديين وخاصة سارتر، وقد جعل هايدغر الوجود الإنساني هو الذي يكتشف من خلاله معنى الوجود، ويرى أن الموجود البشري قد قذف به في العالم ضد إرادته، وقد سبق تفصيل ترجمته بأوسع مما هنا في ص ١٢٦ من هذا الكتاب. وانظر: الموسوعة الفلسفية: ص ٤٩٧ - ٤٩٩، وموسوعة أعلام الفلسفة ٥٣٨/٢.

## هاملتون جب

مستشرق إنجليزي مولود في الاسكندرية سنة ١٣١٢ هـ/ ١٨٩٥ م، من أعلام المستشرقين المعاصرين، ومن القائمين على تغريب التعليم في مصر، كان عضواً مجتمعياً في القاهرة ودمشق، درس اللغة العربية، في جامعات لندن. واكسفورد وهارفرد، وكان مديراً لمركز دراسات الشرق الأوسط. انظر: الصراع بين القديم والجديد ١٢٩٠/٢.

## محمد أحمد خلف الله

محمد أحمد خلف الله، مصري شيوعي، عضو مؤسس، وأمين للحزب الشيوعي المصري المسمى حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي، حارب القرآن تحت شعار الفن القصصي، وقال بأن القصص في القرآن ليس حقيقة، بل أساطير، وشكك في ثبوت القرآن وصحته، وفي ثبوت السنة، أفتى علماء الأزهر وغيرهم ببراءته من الإسلام. انظر: كتاب هجمات علمانية جديدة لكامل سefان: ص ١١ - ٥٠.

## امين الخولي

أمين الخولي، كاتب مصري، ولد عام ١٣١٢ هـ/ ١٨٩٥، وتوفي عام ١٣٨٥ هـ/ ١٩٦٦م تخرج من مدرسة القضاء الشرعي ودرس فيها، ونقل إلى كلية الآداب مدرساً فأستاذاً ثم شغل منصب مدير عام الثقافة في وزارة التعليم في مصر، كون جماعة «الأمناء»، وأصدر مجلة الأديب سنة ١٣٧٥ هـ/ ١٩٥٦ م، وهو الذي علم محمد خلف الله الجراءة على القرآن، تزوج بتلميذته عائشة بنت الشاطئ بعد قصة حب طويلة وبه تأثرت، تزعم الدفاع عن طه حسين، الذي كان مشرفاً على عائشة بنت الشاطئ في الدكتوراه، ابتعث إلى أوروبا وبرلين، ورد على الذين انتقدوا طه حسين ومحمد خلف الله، وأفتى علماء الأزهر بكفرهما، ووقع الفتوى جميع شيوخ الكليات وأساتذتها. انظر: الصراع بين القديم والجديد ١٢٤٧/٢، وهجمة علمانية جديدة لكامل سefان: ص ٣٨ - ٣٩، ٤٠، ٤٨، ٥٢ - ٥٣.

## اسماعيل مظهر

إسماعيل مظهر، كاتب مصري، صنف وترجم الكثير من الآثار، وكان عضواً في مجمع اللغة العربية، تلقى تعليمه في مصر، ثم سافر إلى جامعات لندن فخصص في علوم الأحياء، ولكن ظل مهتماً بالحياة الأدبية والفكرية واللغوية، أسس مجلة العصور، ورأس تحرير مجلة المقتطف ١٣٦٤ - ١٣٦٧ هـ/ ١٩٤٥ - ١٩٤٨، وأسهم في تحرير دائرة المعارف التي أشرفت عليها مؤسسة فرنكلين الذراع الثقافي للمخابرات الأمريكية، ولد سنة ١٣٠٨ هـ/ ١٨٩١ م، وتوفي سنة ١٣٨١ هـ/ ١٩٦٢ م، من عقائده الضالة التشكيك في ثبوت القرآن. انظر: الصراع بين القديم والجديد ١٢٧٦/٢.

## روجيه غارودي

روجيه جاروي او غارودي، فيلسوف فرنسي، ولد سنة ١٩١٣ هـ، بدأ حياته ماركسيا متعصباً ثم أعلن أنه دخل في الإسلام وسمى نفسه رجاء، ولكنه كان محملاً بالفلسفة المادية فلم يؤمن بالغيب ولا بالآخرة، وتخطى في كثير من أركان الإيمان منذ البداية وكان تعرفه على الإسلام عن طريق الصوفي ابن عربي فكان ذلك سبباً آخر في انحرافه عن الإسلام، ناقشه بعض علماء المسلمين وبينوا له أنه ليس من الإسلام في شيء ومنهم الشيخ عبدالله القادري. انظر: موسوعة السياسية ٢٧٩/٤، وحوارات مع أوروبين أسلموا ١٩٥/١ - ٢١٤.

## سلمان رشدي

سلمان رشدي، روائي إنجليزي من أصل هندي مسلم، كتب رواية آيات شيطانية ٥٤٦ صفحة نشرها عام ١٤٠٩ هـ ويسخر فيها بالنبي ﷺ والوحي وجبريل وأمّهات المؤمنين والصحابة في إطار روائي على شكل حلم، من خلال صور جنسية مكشوفة ومشاهد مثيرة للتقزز وألفاظ بذئية سوقية، مرتكزاً على قصة الغرائيق المكذوبة، وقد ثارت قضيته إثر فتوى الخميني بإهدار دمه ووقوف بريطانيا والغرب في صفه والدفاع عنه، كما وقف الحداثيون العرب يدافعون عنه، وأصدر اتحاد الكتاب العرب في سوريا بياناً يدافع عنه، وممن تصدى للدفاع عنه عزيز العظمة وحسن حنفي وجابر عصفور ونصر أبو زيد ورياض نجيب الرئيس وأنسي الحاج وشوقي بغدادى وآخرون.

## هاشم صالح

هاشم صالح، مترجم لكتب محمد أركون ومغرم به وبأفكاره إلى حد الذوبان، سعى إلى نقل كتب أركون من الفرنسية إلى العربية، وقام بترجمة بعض محاضراته وإلقائها نيابة عنه في بعض الندوات الحداثية، وهو رجل لا يمتلك فكراً استقلالاً بل هو مجرد ناقل ومسوق دعائي لأركون وفكره وكتبه، يظهر ذلك في هيامه الشديد إلى حد الإمحاء في أستاذه محمد أركون.

## جابر عصفور

جابر عصفور، علماني حدائي مصري، أستاذ النقد الأدبي في جامعة القاهرة، ومن مؤسسي مجلة فصول، وله عدة مؤلفات منها: المرايا المتجاوزة دراسة في فكر طه حسين النقدي، وله مترجمات منها: البنيوية، والماركسية والنقد الأدبي، ومن آخر مؤلفاته هوامش على دفتر التنوير صب فيه عصارة تطرفه العلماني وغلوه الحدائي، وهاجم دعاة الإسلام، وروج لظلاميات الحداثة والعلمانية تحت الشعار الكاذب «التنوير» ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَزْلَمَ لَهُمْ الظُّلُمَاتُ يُغْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ﴾، ﴿وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُّورٍ﴾. انظر عن ترجمته: الإسلام والحداثة: ص ٤١٦.

## سامي مهدي

سامي مهدي ناقد عراقي حدائي، له كتاب أفق الحداثة وحداثة النمط، فضح فيه حداثة مجلة شعر، ولكن من وجهة نظر قومية وحداثية أخرى.

## رياض الريس

رياض نجيب الريس حدائي شامي، من أتباع يوسف الخال، وحركة شعر، أنشأ مجلة الناقد في لندن وداراً سماها رياض الريس للكتاب والنشر، وراح يجمع من خلالهما فلول مجلة شعر، ويستكتب الملاحدة والحاقدين على الإسلام، وخصص جائزة بعنوان جائزة يوسف الخال للشعر.

## الصادق النيهوم

الصادق النيهوم، كاتب علماني حدائي من ليبيا، يقيم في جنيف، صدرت له عدة كتب منها فرسان بلا معركة، ومن هنا إلى مكة، وصوت الناس. محنة ثقافة مزورة، وهو كاتب حاقد على الإسلام، جاحد أن أركانه خمسة، وجاحد للغيبيات ومنكر لأركان الإيمان، ويمتليء كلامه بالتهكم والسخرية بالدين الإسلامي مع جهل فاضح، وينضح ب بغضاء شديدة للصحوة الإسلامية المعاصرة ولدعاتها ولعلماء الإسلام وللحركات الإسلامية، اتخذ مجلة الناقد منبراً لتسويق أفكاره الضالة، ووجدت فيه المجلة بغيتها في التنفيس عن أحقادها ضد الإسلام. انظر عنه: مجلة الناقد - العدد الأول: ص ١١.

## معروف الرصافي

هو: معروف بن عبدالغني البغدادي الرصافي، شاعر العراق في عصره، ولد سنة ١٢٩٤هـ وتوفي سنة ١٣٦٤ هـ، اشتغل بالتعليم، شجع ثورة رشيد عالي الكيلاني، وكان أيام العثمانيين نائباً في مجلس المبعوثان، له مؤلفات ودواوين شعر، وقد اعتبره أدونيس طليعة الحدائين، لإنكاره الدين والغيبيات ورفض الشريعة والمعاد وجحد الوحي والنبوة وغير ذلك من الضلالات التي نسبها إليه. انظر: الأعلام ٢٦٨/٧، والمرشد لتراجم الكتاب والأدباء ص ١١٧، والثابت والمتحول ٦١/٣ - ٧٢.

## رامبو

رامبو أحد أعلام المذهب الرمزي في الأدب، وأحد شعراء الحدائة الذين توجهت إليهم أفئدة الحدائين العرب حباً وتقليداً، تعود قصيدة النثر إليه، وعلى منواله نسج المقلدون له خاصة أدونيس وأنسي الحاج، وهو أول من أطلق على الشاعر اسم الشاعر النبي، وتهجم على عيسى عليه الصلاة والسلام، فقلده الحدائيون في كل ذلك. انظر: في النقد الحديث ص ١٥٢ - ١٥٣.

## يوسف سلمان

هو: يوسف سلمان المسمى عند أتباعه «فهداً» وهو يهودي من يهود العراق ومن مؤسسي الحزب الشيوعي وقادته هناك، وقد قتل سنة ١٣٦٨ هـ/ ١٩٤٩ م. انظر: موسوعة السياسة ٤٠١/٢ - ٤٠٦.

## علي القرمطي

هو: علي بن الفضل بن أحمد القرمطي، رحل من اليمن إلى الكوفة وكان إماماً اثني عشرياً فالتقى بميمون القداح فاعتنق مذهب القرامطة ثم عاد إلى اليمن داعياً إسماعيلياً، وجمع حوله الناس، واستولى على أكثر مخاليف اليمن في الجبال والتهائم، ثم ادعى النبوة وأباح المحرمات، وهو القاتل:

خذي الدف يا هذه واضربي وغني هزاريك ثم اطربي

تولى نبي بني هاشم وجاء نبي بني يعرب

أحل البنات مع الأمهات ومن فضله زاد حل الصبي

ولا تمنعي نفسك المعزيين من الأقربين أو الأجنيبي

وحكم اليمن ١٣ سنة عاث فيها فساداً بالقتل وهتك الحرمات حتى سمه طبيب من

أهل بغداد اسمه شريف سنة ٣٠٣ هـ. انظر: الأعلام ٣١٩/٤، والحركات الباطنية في

العالم الإسلام للخطيب: ص ٦٥ - ٦٦.



## يوسف إدريس

يوسف إدريس طبيب مصري وأديب وقصاص حدائث علماني متفرغ لذلك وللعمل في جريدة الجمهورية، ولد في ١٣٤٥هـ / ١٩٢٧ م، وهلك سنة ١٤١١ هـ / ١٩٩١ م بعد أن كتب كثيراً من القصص والدراسات والمقالات المليئة بالمضامين اللادينية، وهو أول من خط مسرحيات بالعامية، وأغرق في وصف آفات المجتمع كالجريمة والشذوذ الجنسي، مصادم للناس، مسهب في الإنشاء، موهوب في الشتم والهجاء، يفخر بأنه صدع بنضاله العلماني أوصال الإسلام الرجعي، يرى أن الشعب المصري مؤمن من عهد الفراعنة، وأنه يجب عدم مقاومة أي غزو ثقافي، ويرى أن الإسلام لا يصلح نظاماً للحكم، وغير ذلك من الأفكار المنحرفة، وقد رثاه الكتاب العلمانيون والحداثيون رثاءً حاراً، احتفائياً كعادتهم، ونشرت ذلك الهيئة المصرية العامة للكتاب في أكثر من ألف صفحة، مع ملحق بأسماء أعماله التأليفية والصحفية تحت عنوان «يوسف إدريس ١٩٢٧م - ١٩٩١م». انظر: رأيهم في الإسلام: ص ٩٣، والصراع بين القديم والجديد ١٢٣٢/٢.

## قاسم أمين

هو: قاسم بن محمد أمين المصري، ولد سنة ١٢٧٩ هـ / ١٨٦٣ م كردي الاصل، درس الحقوق في فرنسا، وعاد إلى مصر سنة ١٣٠٢ هـ / ١٨٨٥ م فكان وكيلاً للنائب العمومي، فمستشاراً بمحكمة الاستئناف، جاء من فرنسا بالأفكار العلمانية، وأشهرها إبعاد حكم الإسلام عن الحياة، والدعوة إلى تحرير المرأة وفق النمط الغربي وهو بذلك من طلائع الغزو العلماني في بلاد المسلمين. انظر: الأعلام ١٨٤/٥.

## غسان كنفاني

غسان كنفاني، كاتب وروائي فلسطيني، شيوعي الملة، ولد في عكا عام ١٣٥٤ هـ/ ١٩٣٦ م، عمل في وكالة غوث اللاجئين ثم مدرساً في الكويت، ثم في بيروت محرراً أديباً في جريدة الحرية الأسبوعية، ثم تولى تحرير جريد المحرر ذات الاتجاه الناصري ثم أسس مجلة الهدف التي كانت تصدر عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وظل كذلك حتى قتل سنة ١٣٩١ هـ/ ١٩٧٢ م، له مجموعة من المؤلفات الحداثيّة، قصص وروايات أطفال ويعتبره الحداثيون من كبار مبدعيهم، وخاصة بعد أن تحول من القومية إلى الفكر التحرري التقدمي !! الماركسي. انظر: شخصيات وأدوار للماركسي اللبناني محمد دكروب: ص ٢٧٣ - ٢٧٤.

## عبدالوهاب المؤدب

عبدالوهاب المؤدب، حداثي علماني مغربي من ذوي الارتباط بالثقافة الفرنكفونية الفرنسية، يرى أن سمو التوحيد يتطلب برهاناً كما الوثنية، ويشكك في أمية النبي ﷺ، ويرى أن عصر الخلفاء الراشدين لم يكن سوى مسرح للحروب الأهلية، ويقول أنه يدين بدين ابن عربي وينادي بالانفتاح على الأديان، وأنه لا يمكن لدولة عصرية اعتماد الإسلام نظاماً للحكم، بل يخشى أن يأتي حكم الإسلام. انظر: انظر: رأيهم في الإسلام: ص ٢١٣ - ٢٢٨.

## حامد يوسف

حامد حامد يوسف أبو أحمد، ناقد حداثي متخصص في الأدب الأسباني، حصل على الدكتوراه من جامعة مدريد، أستاذ مشارك في معهد اللغات والترجمة بجامعة الملك سعود، له كتب عديدة أكثرها مترجم، ومنها رواية من قتل موليرو للكاتب البيرواني ماريوباريس يوسا، التي أحدثت ضجة كبيرة بسبب الجنس المكشوف فيها، وله كتاب نقد الحداثة مع إشادة ومديح لبعضهم، كشف فيه عن بعض سوءات الحداثيين. انظر: الغلاف الخلفي لكتابه نقد الحداثة.

## شوقي عبد الحكيم

شوقي عبدالحكيم، حدائى مصري، له كتاب موسوعة الفلكلور والاساطير الشعبية حشاه بالتكذيب للوحي، حيث جعل القرآن العظيم والحديث الشريف من مصادر الأساطير الشائعة بين الناس، وجعل جملة من الحقائق الواردة في الوحي أساطير.

## علي عبد الرازق

علي عبدالرازق، عالم مصري أزهرى، سافر إلى إنجلترا ودرس في جامعة أكسفورد وعاد منتكس العقيدة فألف كتابه «الإسلام وأصول الحكم» الذي نفى فيه أن يكون الإسلام نظام حكم، وقد رد عليه جملة من العلماء والكتاب المسلمين، انتخب عضواً لمجلس النواب، ثم بمجلس الشيوخ وانتدب بعد ذلك لإلقاء محاضرات بقسم الدكتوراه في الشريعة الإسلامية، وكان عضواً مجمعياً بالقاهرة، ولد في ١٨٨٨ م، وتوفي في ١٩٦٦ م. انظر: الصراع بين القديم والجديد ١٢٦٠/٢.

## خير الدين التونسي

خير الدين التونسي، ولد سنة ١٢٢٥ هـ، وهو شركسي الاصل قدم إلى تونس صغيرا فاتصل بصاحبها الباى أحمد، وتقلد مناصب عالية آخرها الوزارة، ثم أبعد عنها فذهب إلى السلطان عبدالحميد في الآستانة فولاه الصدارة العظمى فاستقال ونصب عضواً في مجلس الأعيان إلى أن توفي سنة ١٣٠٨ هـ في الآستانة، ويعتبر التونسي من أوائل الذين زعموا أنه لا حكم في الإسلام. انظر: الأعلام ٣٢٧/٢.

## حسين احمد امين

حسين أحمد أمين، علماني مصري، شديد الهجوم على الإسلام والمتمسكين به ينطلق من قاعدة إلحادية شيوعية، والده هو الكاتب المصري أحمد أمين.

## أميل حبيبي

أميل حبيبي، حدائي نصراني الأصل يهودي الانتماء، ولد في حيفا عام ١٩٢٢ م، اشترك في تأسيس جريدة الاتحاد لسان حال الحزب الشيوعي الفلسطيني حصل على الجنسية الإسرائيلية وانتخب عضواً في الكنيست الإسرائيلي تحت لائحة الحزب الشيوعي، أعماله مليئة بالرموز النصرانية، والمضامين العلمانية مناوئاً لدين الإسلام، موالٍ لليهود، ولذلك حصل على جنسيتهم، ونال جوائزهم، وله عند الحدائين العرب الدرجة العالية والاحترام الكبير، هلك عام ١٤١٦ هـ. انظر: رأيهم في الإسلام: ص ٣٧.

## عمانوئيل كانط

عمانوئيل كانط، ولد عام ١١٣٦ هـ/ ١٧٢٤ م، وتوفي ١٢١٨ هـ/ ١٨٠٤ م، أثر في عصره وشطر الفلسفة الحديثة إلى شطرين ما قبل كانط وما بعده، وسيطرت فلسفته على القرن التاسع عشر برمتها، تقوم فلسفته على النزعة العقلية ثم النزعة التجريبية التي أخذها عن هيوم، وتوصف فلسفته بأنها مثالية نقدية، يرى أن العقل دائماً هو مصدر الحقائق وشكك في المعرفة الميتافيزيقية. انظر: الموسوعة الفلسفية: ص ٣٧٢، ومعجم الفلاسفة: ص ٤٧٤.

## كولن ولسن

كولن ولسن، كاتب وفيلسوف وجودي إنجليزي، اتخذ الوجودية الجديدة مذهباً له، سجل وقائع حياته في كتابه رحلة نحو البداية، وكتب مجموعة كتب فلسفية ودراسات أدبية نقدية، وروايات من أشهرها: الرواية القذرة «ضياح في سوهو»، وله سقوط الحضارة واللامنتمي وما بعد اللامنتمي، وغيرها، مارس وجوديته في الجنس والمخدرات والشذوذ والبغاء الجماعي، وغير ذلك كما ذكر ذلك عن نفسه.

## البرتومورافيا

ألبرتومورافيا كاتب وروائي إيطالي، ولد في روما ١٩٠٧ م، كتب مجموعة من الروايات، وانتمى للحزب الشيوعي الإيطالي وسعى في ترشيح نفسه للبرلمان، وقد توفي في السنوات القليلة الماضية. انظر: الموسوعة السياسية ٤١٧/٦ - ٤١٨.

## عبدالرحمن البدوي

عبدالرحمن بدوي، مصري وجودي الاعتقاد، يتبنى الإلحاد ويدافع عنه، ألف في ذلك كتاب من تاريخ الإلحاد في الإسلام، احتفى فيه بالزندقة والملاحدة، وأبرز شخصياتهم على اعتبار أنهم أهل تحرر وانطلاق، له جملة من المؤلفات يدور في مجملها على محور التغريب والمدافعة عن المستشرقين بشدة، والدعوة لإحياء تراث الفلاسفة مثل ابن سينا والفارابي والسهورودي المقتول، وترجمة الفلسفات الغربية وتسويقها. انظر: معهم حيث هم لسالم حميش: ص ١٢٠ - ١٣٩.

## فولتير

هو: فرانسوا ماري أرويه دي فولتير، فرنسي ولد سنة ١١٠٥ هـ/ ١٦٩٤ م، صنم من أصنام الحداثة والعلمنة، ومؤلفاته قبلتهم الفكرية، يقول بأن دينه هو الإنسانية،

## محمد الماغوط

محمد الماغوط، شاعر وروائي حداثي من سورية، عمل في مجلة شعر وهي التي أظهرته واحتفت به، يكتب بالشعر المنشور، وله مجموعة شعرية ومؤلفات منها: سأخون وطني، ويعتبر من أبرز الشوار على الشعر العربي، وأول من أتى بقصيدة النثر، التي تبنتها بعد ذلك عصابة شعر وسارت على منوالها. انظر: مقدمة الآثار الكاملة لمحمد الماغوط: ص ٧ - ١٣.

## غالي شكري

غالي شكري حدثني مصري نصراني الأصل قبطي الهوى، يساري الانتماء، من نقاد الحداثة ومنظريها وكبار عتاتها، له كتب كثيرة منها الأقباط في وطن متغير، وديكتاتورية التخلف العربي، وإنهم يرقصون ليلة رأس السنة، وذكريات الجيل الضائع، وشعرنا الحديث إلى أين، وغيرها.

## صلاح عبد الصبور

صلاح عبد الصبور شاعر من مصر، ورائد من رواد الحداثة، مليء شعره بالمضامين الحداثيّة المنحرفة، كما في قصيدته «الناس في بلادي» و «مأساة الحلاج» وغيرها، تأثر بشعراء الغرب خاصة أليوت وكافكا وغيرهما، وبذل جهداً كبيراً في نشر المضامين الحداثيّة والعلمانية، وكانت خاتمته الموت بالسكّنة أثناء ليلة رقص وخمر في منزل أحمد عبد المعطي حجازي، لما عوتب عن موقفه الموالي لدولة اليهود ومسايرته للسادات في ذلك، وكان ذلك سنة ١٤٠١ هـ/ ١٩٨١ م. انظر: تاريخ الشعر العربي

الحديث: ص ٦٦٥، قضايا الشعر الحديث: ص ٥٥٧، ٢٦٢ - ٢٦٨، ورفاق سبقوا: ص ٢٤١ - ٢٥٠، ٢٧٠ - ٢٧٢.

## فرج فودة

هو: فرج علي فودة أحد طواغيت العلمانية في مصر، له كتب عديدة يهاجم فيها الحكم الإسلامي، والمنادين بتطبيق الشريعة الإسلامية ويطعن في الإسلام وتاريخه، حتى قُتل في ١٨/١٢/١٤١٢ هـ - ٨ يونيو ١٩٩٢ م. انظر: ما كتبت عنه مجلة أدب ونقد في عددها الصادر بعنوان «فرج فودة شهيد العلمانية وحرية الفكر» عدد ٨٣ يوليو ١٩٩٢ م، محرم ١٤١٣ هـ.

## سعدى يوسف

سعدى يوسف، حدثي عراقي، ولد في البصرة عام ١٣٥٢ هـ/ ١٩٣٤ م، وانتمى للشيوعية وكتب عنها، ولما يصل إلى الثامنة عشرة من عمره، له دواوين عديدة جمعها في مجلد كبير بعنوان الأعمال الشعرية الكاملة، مليئة بالأفكار والعقائد الماركسية الإلحادية. انظر: تاريخ الشعر العربي الحديث: ص ٧٣٣.

## محمود المسعدى

محمود المسعدى، حدثي تونسي مسؤول كبير في الدولة أيام بورقيبة، تقرب منه فأولاه مناصب رسمية فكان وزيراً للعدل، ثم رئيساً لمجلس الأمة ووزيراً للثقافة، تشاؤمي النزعة، مع إخلاص دائم وثناء لبورقيبة وأفكاره، اشتهر بروايته حدث أبو هريرة، ولد سنة ١٣٢٩ هـ وهو من خريجي جامعة السوربون. انظر: رأيهم في الإسلام: ص ١٥٣ - ١٥٤، وغلاف روايته حدث أبو هريرة.

## الناصرية

الناصرية: نسبة إلى عدو الإسلام والمسلمين جمال عبدالناصر، والناصرية عقيدة قومية اشتراكية علمانية، نشأت على عین الأمريكان والروس كما في كتاب لعبة الأمم لمايلزكوبلاند، وقامت بدور كبير في التمكين للملادينية في مصر وغيرها، وأتاحت الفرص لدولة اليهود أن تتوسع في بلاد المسلمين، وقامت بمعاداة الإسلام والمسلمين وقتل علمائهم ودعاتهم وسجنهم والتكيل بهم. انظر: موسوعة السياسة ٥٤٩/٦.

## نبذة عن المؤلف

- احسان برهان الدين.
- من مواليد 1974 عراقي كردي من السليمانية/ كلار.
- خريج قسم اللغة العربية بكلية التربية جامعة كركوك.
- خريج المعهد الفني في كركوك.
- مجاز في قراءة عاصم براوويه شعبة وحفص وطالب في جمع القراءات العشرة.
- له العديد من المؤلفات المنشورة داخل العراق وخارجها باللغتين العربية والكردية، منها:
- نزار قباني ولوثة الفكر الحدائي في شعره.
- بحث عن زكاة العروض التجارية باللغة الكردية.
- شرح المقدمة الجزرية باللغة الكردية (تحت الطبع).
- ترجمة السيرة النبوية للصلابي في مجلدين الى اللغة الكردية.
- ترجمة (عهد الخلافة الراشدة) للدكتور العمري الى اللغة الكردية.
- ترجمة (الجامع الصغير) للسيوطي في مجلدين الى اللغة الكردية.
- ترجمة (نهاية العالم) للعريفي الى اللغة الكردية.
- ترجمة سيرة الشيخ محمد بن عبد الوهاب لابن باز الى اللغة الكردية (تحت الطبع).
- خواطر عن اللغة العربية باللغة العربية منشورة في بعض المواقع الالكترونية.
- ترجمة (اليوم الاخر) للصلابي الى اللغة الكردية.
- رسالة مصورة عن مناسك الحج باللغة الكردية طبعت في السعودية و العراق عدة طبعات.
- رسالة مصورة عن مناسك العمرة.
- علماء الاسلام من هم وماهي صفاتهم (ترجمة الى اللغة العربية).